# قيم المواطنة لدى طلاب الفرق النهائية فى ضوء وثيقة المستويات المعيارية لخريجي التعليم العالي من وجهة نظرهم

**د/ رانيا قدري أحمد مرجان**
مدرس أصول التربية
جامعة بورسعيد
r_morgan_2005@yahoo.com

**الملخص:**

هدف البحث التعرف على قيم المواطنة لدى طلاب الفرق النهائية فى ضوء الوثيقة التى وضعتها الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفى لملائمته لطبيعة البحث، واستعانة بالوثيقة لرصد قيم المواطنة، وتم تطبيقها على (٣٦٠) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بعدد من الكليات المختلفة بجامعة بورسعيد، وفى النهاية قدمت الباحثة تصور مقترح يهدف إلى تقديم رؤية متكاملة لتفعيل دور الجامعة في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب الفرق النهائية، لمعالجة الفجوة القيمية بين الطلاب ومجتمعهم، وذلك من خلال الاستفادة من المقررات الدراسية والأنشطة الطلابية وأعضاء هيئة التدريس.

**الكلمات المفتاحية:** قيم المواطنة ، وثيقة المستويات المعيارية

## Citizenship Values of Final Years- Students in the Light of the Standard Levels Document for Higher Education Graduates from their Viewpoints

**Rania Kadry Ahmad Morgan**
Lecturer Foundations of Education
Faculty of Education- Port Said University

**Abstract:**

The aim of the research was to identify the citizenship values of the final years- students in the light of the standard levels document prepared by the National Commission for Quality Assurance and Accreditation. The researcher used the descriptive approach -as it appropriates to the research -and the Standard Levels Document to observe the citizenship values. The Document was applied to (360) male/ female fourth year students of some faculties at Port- Said University. At the end, the researcher presented a proposal aimed at providing an integrated vision to activate the role of the university in promoting the citizenship values among the students of the final graduation years in order to

address the value gap between the students and their society throughout utilizing the academic courses, students' activities, and faculty members.
**Keywords**: Citizenship values - Standard Levels Document

- **مقدمة:**

تعتمد العملية التعليمية على العديد من المكونات المهمة منها المعلم والمتعلم والمحتوى وغيرها من المكونات، ويحظى المتعلم باهتمام كبير وبخاصة في ظل التغيرات الاجتماعية والسياسية التى شهدتها مصر بعد ثورة ٢٥ من يناير ٢٠١١، حيث تعددت القيادات وتكرر تغيرها وتباينت القرارات العامة والخاصة سواء تلك المتعلقة بسياسات التعليم أو غيرها من القرارات التى تتعلق بمصالح الأفراد بصفة عامة.

كما أصبحت المواطنة من أهم الموضوعات التي تفرض نفسها بقوة عند معالجة أي بُعد من أبعاد التنمية البشرية والإنسانية ومشروعات الإصلاح والتطوير الشاملة بصفة عامة، والمواطنة بمفهومها الواسع تعني الصلة بين الفرد والدولة التي يقيم فيها بشكل ثابت، بحيث يرتبط بها جغرافيًّا، وتاريخيًّا، وثقافيًّا. ويعتبر الشعور بالمواطنة من التوجهات المدنية الأساسية، التي من أهم مؤشراتها الموقف من احترام القانون والنظام العام، والموقف من ضمان الحريات الفردية واحترام حقوق الإنسان، والتسامح وقبول الآخر وحرية التعبير وغيرها من المؤشرات التي تمثل قيم المواطنة مهما اختلفت المنطلقات الفكرية والمرجعيات الفلسفية لأى مجتمع.(يوسف العنزى، ٢٠١٥ : ١٩٧)

ولقد أدت التغيرات التي شهدها العالم في العقود الأخيرة من القرن الحالى إلى زيادة الاهتمام بتنمية قيم المواطنة لدى الأفراد باعتبارها الأساس لتماسك المجتمع، وذلك من خلال تزويد الأفراد بالمعارف والقيم والاتجاهات الاجتماعية والسياسية والأخلاقية التي تساعدهم على التكيف مع هذه التغييرات ومواجهة تحدياتها في ضوء الخصوصية المجتمعية( زكى رمزى ومحمود الرنتيسى، ٢٠١١: ١٦٢)، ويواجه الشباب في العصر الحالى غزوا فكريا وثقافيا وأخلاقيا، يهدف إلى اضطراب فكر الشباب وانحلال أخلاقهم وانحراف سلوكهم والقضاء على هويتهم الوطنية، وتظهر أهمية قيم المواطنة من أجل الحفاظ على الهوية الخاصة بكل

مجتمع وأمنه واستقراره، وحمايته من التهديدات والتحديات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية محليًا وإقليميا وعالميا، ومن ثم فإن مختلف الأطراف الرسمية وغير الرسمية في الدولة يجب أن تدعو إلى تبني فلسفة يتم من خلالها إكساب الأفراد المعارف والقيم والاتجاهات والمهارات التي يستطيعون من خلالها تمثل قيم المواطنة وممارستها في حياتهم اليومية.(على زمزم، ٢٠١٥: ٢٩)

ومن هنا كان لابد من الاهتمام بقيم المواطنة لدى طلاب الفرق النهائية لدخولهم في نسيج المجتمع وتأثيرهم وتأثرهم في الاتجاهات الاجتماعية والسياسية والثقافية والأخلاقية السائدة، وتأسيساً على ماسبق ترى الباحثة ضرورة معرفة واقع قيم المواطنة لدى طلاب الفرق النهائية من وجهة نظرهم.

- **مشكلة البحث وأسئلته :**

هناك العديد من المؤسسات التى تعمل على تدعيم قيم المواطنة، وذلك من خلال توعية الفرد بوطنه ومجتمعه وثقافته، ولعل من أكثر هذه المؤسسات الجامعة بوصفها مؤسسة رسمية أنشأتها الدولة من أجل المساهمة الفعالة في تنشئة الأفراد تنشئة واعية بوطنهم وإكسابهم عادات وسلوكيات صحيحة مما يجعلهم أفراداً صالحين داخل المجتمع. (أبو الفتوح بوهريرة ، ٢٠١٥: ٦)

وفى ضوء ذلك تسعى الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد إلى التطوير المستمر للتعليم وضمان جودته، وفقا لمجموعة من المبادئ والقيم التى تؤكد على الشفافية والموضوعية والعدالة، والحرص على معاونة المؤسسات التعليمية على توفيق أوضاعها، ولتحقيق ما سبق قامت الهيئة بإعداد مجموعة من الوثائق للمستويات المعيارية لتقيم الوضع الحالى لخريج التعليم العالى ، وذلك بالرجوع إلى نخبة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، والباحثين بالمراكز البحثية، وخبراء التعليم بجمهورية مصر العربية.

(الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، ٢٠١١: أ)

ويمكن إرجاع قوة الجامعة وعمق تأثيرها في تنمية قيم المواطنة لدي طلابها لعدة عوامل منها:

١. إن الطالب الجامعى في هذه المرحلة العمرية يستعد لبداية مرحلة جديدة تضعه على طريق تحمل بعض واجبات المواطنة، على سبيل المثال: المشاركة في الانتخابات العامة، وأداء الخدمة العسكرية.

٢. إن الطالب الجامعى يتعلم ويكتسب خلال المرحلة الجامعية كثيرا من القيم والاتجاهات السياسية.

٣. إن الطالب الجامعى غالبا ما يكون قد بلغ مرحلة النضج العقلى، والجسمي والنفسي والانفعالى، مما يساعده ذلك على سرعة اكتسابه قيم المواطنة.

٤. إن الطالب الجامعى بلغ أعلى مستوى ذكائه، مما يساعده في التفكير في القيمة أو المبدأ أو الاتجاه، والاقتناع به قبل أن يؤمن به، كما تكون لديه القدرة على التمييز بين السلوك الصحيح والسلوك الخطأ.

٥. إن مرحلة الجامعة تتميز بتنوع الأنشطة الطلابية في المجالات السياسية والثقافية والعلمية والاجتماعية والفنية؛ مما يجعله يتعلم من خلالها قيماً ومبادئ وسلوكيات من قبل إدارة الجامعة والمجتمع.

٦. إن مشاركة الطالب الجامعى في جماعة الأسر والرحلات والجوالة تُنمي لديه قيماً مثل المسئولية الاجتماعية، والمشاركة،والانتماء والقيادة وغيرها.

٧. إن مشاركة الطالب الجامعى في الاتحادات الطلابية تنمي لديه قيما سياسية واجتماعية وقيم الديمقراطية والحرية .(أمل بدر، ٢٠١٥: ٥٩)

لذا تحرص العديد من الأنظمة التربوية في دول العالم على الاهتمام بتعزيز قيم المواطنة لدى طلابها، وذلك من خلال محاولة دمج تلك القيم عبر مقرراتها الدراسية أو عبر البرامج والأنشطة المصاحبة لهذه المقررات، ويتم عادة تعزيز قيم المواطنة في معظم الأنظمة التربوية من خلال ثلاث زوايا للمواطنة :

- التربية عن المواطنة Education about Citizenship من خلال تزويد المتعلم ثقافة وتاريخ النظام السياسي للبلد ويكون بصورة مباشرة عن طريق التلقين.

- التربية من خلال المواطنة Education through citizenship وذلك عبر المشاركة المباشرة بالمناشط التعليمية المختلفة سواء داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها.
- التربية من أجل المواطنة Education for citizenship عن طريق بناء برامج وأنشطة مختلفة تراعي احتياجات كل متعلم ويكون التركيز هنا على الجوانب المهارية والوجدانية المعرفية، بمعنى برامج شاملة لا تقتصر على جانب محدد. (على عبد الرؤوف، محسن بن عبد الرحمن ٢٠١٣: ١٢٥)

ورغم أننا نعيش فى مجتمع يواجه العديد من التغييرات من أهمها: حدوث حالة من عدم الاستقرار نتيجة تعدد الأحزاب السياسية المتعارضة، إلى جانب كثرة الآراء المتداخلة والمتعارضة؛ مما أدى إلى ضعف الانتماء بين الشباب عامة وطلاب الجامعة خاصة( أمنية موسى ، ٢٠١٥: ٢٥٦)، مما يستوجب ضرورة الاهتمام بالمواطنة وقيمها ومحاولة غرسها فى طلاب الجامعة ، رغم هذا فإنها ثقافة لم يتم الاهتمام بها داخل الجامعات بشكل كاف، ومن هنا فإن جامعاتنا المصرية مطالبة بمحاولة غرس قيم المواطنة لدى طلابها فى محاولة منها لتوعيتهم بكيفية مواجهة تحديات العصر الحالى، ويسعى هذا البحث إلى التعرف على المواطنة وقيمها لدى طلاب الفرق النهائية فى ضوء المستويات المعيارية التى وضعتها الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد لخريجى التعليم العالى، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما الإطار الفكرى لقيم المواطنة لدى طلاب الفرق النهائية؟
٢. ما واقع قيم المواطنة لدى طلاب الفرق النهائية فى ضوء وثيقة المستويات المعيارية للهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد؟
٣. كيف يتم تفعيل دور الجامعة فى توعية خريجيها بقيم المواطنة فى ضوء وثيقة المستويات المعيارية للهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد؟

- **أهداف البحث:**

يهدف البحث الحالى إلى:

١. إلقاء الضوء على قيم المواطنة التى وضعتها الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد.

٢. التعرف على قيم المواطنة لدى طلاب الفرق النهائية.

٣. وضع تصور مقترح لتحقيق قيم المواطنة لدى طلاب الفرق النهائية.

- **أهمية البحث:**

تتضح أهمية البحث الحالى من خلال:

١. اختيار البحث لقضية حيوية تهم كافة المجتمعات الإنسانية ألا وهى قضية المواطنة وما يرتبط بها من قيم تسعى الأمم المختلفة إلى إكسابها للشباب من أجل أن يصبحوا مواطنين صالحين قادرين على خدمة وطنهم والنهوض به.

٢. أنه يتناول فئة لها دور فعال في مستقبل المجتمع وهم خريجى التعليم العالى.

٣. تحقيق وثيقة المستويات المعيارية لخريجى التعليم العالى والتى قامت بوضعها الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، والتأكد على ما جاء من مواصفات للخريج المتميز.

٤. على الرغم من كثرة الأبحاث التى تناولت قيم المواطنة، إلا أنه لا يوجد بحث (فى حدود علم الباحثة) قد استعان بوثيقة المستويات المعيارية لخريجى التعليم العالى.

٥. يساعد هذا البحث القائمين على رسم السياسات التعليمية والتربوية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات، على تحديد قيم المواطنة التي يجب إكسابها للشباب لتأهيلهم لمواجهة التحديات والمشكلات التى يتوقع التعامل معها فى المجتمع.

- **منهج البحث:**

استخدمت الباحثة المنهج الوصفى (تشخيصى- كشفى)؛ لأنه من أكثر المناهج ملاءمة لطبيعة هذه الدراسة (فان دالين، ١٩٩٤: ٢٩٧)، وتتمثل خطوات الدراسة وفق هذا المنهج فيما يلى:

١. تحليل الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
٢. عرض وتحليل الإطار النظرى للدراسة بما يشمله من:
- الإطار الفكرى لقيم المواطنة.
- وثيقة المستويات المعيارية للهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد.
٣. بناء أداة الدراسة الميدانية وتطبيقها وتحليل وتفسير نتائجها.
٤. وضع تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في توعية طلابها بقيم المواطنة.

- **حدود البحث:**

يتحدد هذا البحث بالحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: يقوم هذا البحث برصد قيم المواطنة التى يمتلكها طلاب الفرقة الرابعة فى وثيقة المستويات المعيارية لدى خريجى التعليم العالى.

الحدود البشرية: يقتصر البحث على طلاب الفرقة الرابعة ببعض كليات جامعة بورسعيد.

الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة الميدانية الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى ٢٠١٧ / ٢٠١٨م.

- **أداة البحث:**

استبانة قيم المواطنة:

قامت الباحثة بإعداد استبانة من خلال الرجوع إلى وثيقة المستويات المعيارية مكونة من (٥٤) عبارة لرصد قيم المواطنة وتم تطبيقها على مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة بعدد من الكليات المختلفة بجامعة بورسعيد.

- **مصطلحات البحث:**

**(١) القيم: values**

تستخدم كلمة القيمة فى اللغة للدلالة على قدر الشىء ومكانته، فقيمة الشيء قدره، وقيمة المتاع ثمنه، والقيمة ثمن الشيء بالتقويم، وقد استخدمت القيمة أيضا بمعنى التعديل والاستقامة والاعتدال وبالرجوع إلى قاموس ويبستر نرى أن القيم هي المعايير والمبادئ التي نستخدمها للحكم على الأشياء أو الأشخاص أو الأفكار أو الأفعال أو المواقف، كونها سيئة وغير مرغوب فيها، أو حسنة ومرغوب فيه .وبالرجوع إلى بعض المعاجم العربية مثل المصباح المنير يمكن تعريف القيمة كالتالي: القيمة مفرد قيم من الثمن الذي يقوم به المتاع، أي يقوم مقامه، وقومت المتاع أي جعلت له قيمة معلومة". (حكيمة حموده، ٢٠١١: ١٩- ٢٠)

ويعرفها على عبد الرؤوف بأنها"محددات للسلوك الإنساني، تشكل إطاراً مرجعياً يحكم سلوك الفرد عند ممارسة نشاطه وأفعاله المختلفة، وتمثل في الوقت ذاته أحكاماً معيارية يستند إليها الفرد في إصدار حكم على الموضوعات والأشياء وسلوك وأفعال الآخرين، ومن ثم تلعب القيم دوراً محورياً في ضبط سلوك الأفراد،على اعتبار أنها توجه سلوكيات وممارسات الأفراد نحو المرغوب فيه اجتماعياً، لذلك تعد القيم أداة معنوية لتحقيق المواطنة الصالحة للأفراد داخل المجتمع.(على عبد الرؤوف، محسن بن عبد الرحمن،٢٠١٣: ٧٧).

**(٢) المواطنة: Citizenship**

إن بداية التعرف على لفظ المواطنة ودلالتها كان في الحضارة اليونانية القديمة، أما اللغة العربية فتستخدم كلمة المواطنة كترجمة للكلمة الإنجليزية (Citizenship) وهى مشتقة من كلمة المواطن (Citizen) التى تؤكد على الحرية والمساواة بين الأفراد أمام القانون (أحمد الزكى،٢٠١٥:٢٥)، وهى أصلها كلمة (City)أى كلمة المدينة، كما تستعمل كلمة المواطنة كترجمة لكلمة الفرنسية

(Citoyennetè)وهي مشتقة من كلمة (Citè) . (بشير نافع، سمير الشميرى، علي لليفة الكوارى،٢٠٠١: ٢)

- بعض المفاهيم المتداخلة مع مفهوم المواطنة:

هناك بعض المفاهيم التى يتم الخلط بينها وبين مفهوم المواطنة مثل مفهوم الولاء ومفهوم الانتماء، ويمكن تعريف كلٍّ منها كالآتى:

- المواطنة: حقوق المواطن في المشاركة في الحياة الاجتماعية والسياسية وحرية التفكير والمعتقدات السياسية.
- الانتماء: هو الانتساب لجماعة معينة فالفرد ينتمي للأسرة - النادي – المدرسة، وهذا الانتماء هو الذي يجعل الترابط والتضامن بين الفرد ومجتمعه.
- الولاء: فهو الذي يدعم الانتماء ويفجر الطاقات ويجعل كل فرد مسئول عن نفسه وعن وطنه فالانتماء يطرد الشعور السلبي بالمواطنة وهو الذي يبعد اللامبالاة والشك ليحل محله العمل الجاد والإيمان بحب الوطن ونصرته ( الولاء )هو الذي يجمل النفس البشرية بالثقة والإيثار ليتحقق التوازن والتوافق بين الدوافع الفردية من ناحية والالتزامات الجماعية من ناحية أخرى.(هلبيس إسحق، ٢٠١٥: ٥١٢ – ٥١٣)

**(٣)قيم المواطنة؛Citizenship values**

كما يختلف مفهوم قيم المواطنة من مجتمع إلى مجتمع آخر، ومن فرد إلى فرد آخر داخل المجتمع الواحد؛ وذلك تبعاً لفهم كلٍّ منهم إلى قيم المواطنة، فإنه من الصعب تحديد مفهوم محدد ولكن يمكن عرض بعض هذه المفاهيم على سبيل المثال لا الحصر:

تقول دائرة المعارف البريطانية: " إنها علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة وبما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق متبادلة في تلك الدولة

متضمنة هذه المواطنة مرتبة من الحرية مع ما يصاحبها من مسؤوليات". (أحمد غنيمي، ٢٠٠٨: ٥٦).

كما تعرف بأنها " الإطار الفكرى لمجموعة المبادئ الحاكمة لعلاقات الفرد بالنظام الديمقراطى فى المجتمع، والذى يجعل للإنجاز الوطنى روحاً فى تكوين الحس الاجتماعى والانتماء بما يسمو بإرادة الفرد للعمل الوطنى فوق حدود الواجب مع الشعور بالمسئولية لتحقيق رموز الكفاءة والمكانة لمجتمعه فى عالم الغد".(أسامة زيدان، ٢٠١١: ٣٩٢)

وتعرفها أمنية موسى بأنها " مجموعة المبادئ والمُثل العليا، التى يؤمن بها طلاب الجامعة، وتعتبر بمثابة المعايير التى يستطيع من خلالها الحكم بصحة أو خطأ ما يمارسونه من سلوكيات تعكس انتماءهم وولاءهم للوطن، ومشاركتهم السياسية وقيامهم بالأعمال التطوعية، وفهمهم لمعانى الديموقراطية، وممارستهم للتسامح مع الآخرين". ( أمنية موسى، ٢٠١٥: ٢٦١)

أما أبو الفتوح بوهريرة فيعرفها بأنها " سلوك تطوعي حضاري تجاه أفراد المجتمع الآخرىن، وهذا السلوك تترجمه مجموعة من القيم الاجتماعية المتمثلة فى الانتماء والولاء، والالتزام بالواجبات والحقوق، بالإضافة للمشاركة الاجتماعىة، ومن ثم فإن قيم المواطنة هى الكل المركب لنواحى السلوك الإنسانى الإىجابي تجاه المجتمع وأفراده".(أبو الفتوح بوهريرة، ٢٠١٥: ١٣)

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف قيم المواطنة إجرائيا بأنها مجموعة من المبادئ التى يكتسبها الفرد من خلال تفاعله مع أفراد المجتمع، مما يساعده على تكوين شخصيته التى من خلالها يستطيع التعايش داخل المجتمع.

## (٤) المستويات المعيارية: Standards

وتعرف الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد المستويات المعيارية بأنها: "عبارات تشير إلى الحد الأدنى من مستويات الكفايات المطلوب تحقيقها لغرض معين، ويعتبر هذا الحد الأدنى أقل مستوى أداء للكفايات الواجب توافرها لدى الخريج؛ ليصبح قادراً

على أداء وظيفته كفرد وعضو فعال فى مجتمعه؛ بما يسهم فى النهوض بعملية التنمية الشاملة".

(الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد،٢٠١١: ٧)

- **الدراسات السابقة:**

يعتبر البحث العلمى سلسلة متصلة من جهود الباحثين، ولتحقيق التواصل العلمى قامت الباحثة بتجميع العديد من الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة الحالية سواء العربية أو الأجنبية، وقامت الباحثة بعرضها وفق التسلسل الزمنى من القديم إلى الحديث:

**أولاً: الدراسات العربية:**

نجد دراسة أحمد غنيمى (٢٠٠٨) هدفت إلى تأصيل مفهوم المواطنة وتحليل أهم مقومات المواطنة فى ضوء خصوصية الهوية الثقافية ، والوقوف على صورة المواطن فى ضوء متطلبات العولمة،ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج التحليلى النقدى ، وتوصلت الدراسة من خلال التحليل النقدى للمواطنة إلى أنها تتضمن ستة عناصر رئيسية تُمثل فى مجموعها منظومة متكاملة لإعداد الفرد المواطن المنتج الفعال الذى يُسهم فى بناء وطنه،وهذه العناصر الستة هى : التربية الخلقية (الدينية) – التربية على الشورى – التربية التقنية والإلكترونية – التربية البيئية – التربية التنموية – تربية السلام والتعايش مع الآخرين.

أما دراسة ياسر عباس (٢٠١١) فقد هدفت إلى التعرف على التحديات والفرص التى تواجه المؤسسات التعليمية المصرية في تنميتها لقيم المواطنة لدى طلابها وتقديم بعض المقترحات والتوصيات التى يمكن أن تُعين هذه المؤسسات على تأديتها لهذا الدور، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى، وانتهت الدراسة إلى أن قيم المواطنة تتضمن: المساواة، والعدل، والحرية، والمشاركة، والمسئولية الاجتماعية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من التحديات التى تواجه المؤسسات التعليمية المصرية في تنمية قيم المواطنة، وهى: ١) القصور في بعض وسائل الإعلام المصرية. ٢) الآثار السلبية لبعض مواقع التواصل الاجتماعى. ٣) الأمية ونقص الوعى بقيم المواطنة. ٤)النقص

في الكفايات الأساسية اللازمة للمواطنة. ٥) زيادة معدلات البطالة. ٦)اختلال التوازن بين المصلحة العامة والمصلحة الشخصية. ٧) الفساد المالى والإدارى. ٨) أزمة الثقة.

كما هدفت دراسة صابر جيدورى (٢٠١٢) إلى التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبة المرحلة الجامعية، ومن أجل ذلك صمم الباحث استبانة مكونة من(٣٠) فقرة وزعت على ثلاثة أبعاد هي: بعد السلام العالمي وبعد الحوار وبعد التسامح بعد أن تم التأكد من صدقها وثباتها، وقد تكون المجتمع الأصلي للدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كليتي التربية والعلوم بجامعة طيبة والبالغ عددهم (٢١١) وقد تكونت عينة البحث من (١٦٣) عضوًا من أعضاء الهيئة التدريسية، وبعد تطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة وإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس فيما يتصل بدورهم في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلابهم تُعزى لمتغير الاختصاص لصالح التربية، كما أظهرت نتائج الدراسة الميدانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس فيما يتصل بدورهم في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلابهم لصالح الذكور .في حين أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في ممارستهم لدورهم في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلابهم تُعزى لمتغير المرتبة العلمية.

أما دراسة أشرف طه وصلاح عبد الله (٢٠١٣) فقد هدفت إلى توضيح دور الجامعة في تنمية وعي الطلبة بمفهوم المواطنة في ضوء ثورة ٢٥ يناير، وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي لمناسبته طبيعة الدراسة تمهيدا لاستنباط دور الجامعة في تنمية وعي الطلبة بمفهوم المواطنة في ضوء ثورة ٢٥ يناير بواسطة استجابة أعدت خصيصا لهذا الغرض، وطبقا استبانة لمعرفة هذا الدور على عينة عشوائية من طلبة جامعة أسيوط، وبلغت العينة الكلية للدراسة ٤٣٢ طالبا وطالبة ٢٠١ من الذكور، ٢٣١ من الإناث، وطبقت الدراسة في العام الدراسي ٢٠١١- ٢٠١٢. وأظهرت نتائج الدراسة موافقة أفراد العينة

بوجه عام على أن الجامعة كان لها دور بارز في تنمية وعي الطلبة بمفهوم المواطنة وكان ذلك واضحا أكثر من خلال دور الأنشطة الطلابية، وكذلك الأستاذ الجامعي، الذى يسهم في تحقيق المواطنة الإيجابية وتنمية الطلاب سياسيا من خلال بث المعتقدات والقيم والاتجاهات والممارسات السياسية التي يتبناها المجتمع، ويمارسها العضو ومن ثم يكتسب الطلاب هذا السلوك السياسي. وقدم الباحثان تصورا مقترحا لدور الجامعة في تنمية المواطنة لدى الطلبة في ضوء ثورة ٢٥ يناير المصرية.

كما تهدف دراسة إلهام عبد الحميد (٢٠١٣) إلى البحث فى إشكاليات المواطنة في التعليم بعد ثورة ٢٥ يناير، وتناول البحث قضية المواطنة وإشكاليتها في التعليم بعد ثورة ٢٥ يناير في مصر من خلال النقاط التالية: ١)مفهوم المواطنة، خصائصها وأبعادها؛ ٢) السياسة التربوية تجاه التربية على المواطنة قبل ثورة ٢٥ يناير وبعدها في مصر؛ ٣) إنعكاس السياسة التربوية على قضية المواطنة في المناهج التعليمية. وقد خلصت الورقة إلى أن الحفاظ على الوحدة الوطنية في مصر أصبح هدفا ساميا وهو يتطلب أن يصبح التعليم المصري وسيلة لتحقيق المواطنة من خلال استنارة العقول والاعتماد عل المنهجية العلمية والنقدية. وقد عرضت الورقة لعدّة نقاط يجب مراعاتها حتى يصبح التعليم وطنيا ويبتعد عن التسييس منها: مراعاة العلمية والموضوعية في المناهج التعليمية، والتأكيد على فكرة التعددية الثقافية والدينية التي كانت من سمات الثقافة المصرية على مدى التاريخ، التأكيد على مبدأ المواطنة في التعلم بدعم التماسك والترابط الوطني. كما تمّ التركيز على المسئولية الملقاة على عاتق المعلمين، مما يؤكد على ضرورة أن يتم تدريبهم على إستراتيجات تدريسية تستند على الحوار وتبتعد عن ثقافة التلقين.

وأيضاً هدفت دراسة تيسير الخوالدة (٢٠١٣) إلى التعرف على مستوى دور عضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر الطلبة، والتعرف على الفروق في مستوى الدور تبعاً لمتغيرات جنس الطالب، والجامعة، والكلية، ومستوى الدراسة، ولتحقيق هدف الدراسة أعدت استبانة، اشتملت على (٤٨) فقرة، وجرى التحقق من صدقها وثباتها، وتكونت عينة الد راسة من ٩٢٨

طالب وطالبة، ممن يدرسون في الجامعات الأردنية، وأظهرت الدراسة أن مستوى دور عضو هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة كان متوسطاً بصورة عامة وفي المجالات كافة .وأظهرت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات جنس الطالب لصالح الذكور، ولمتغير الجامعة لصالح الجامعات الخاصة، ولمتغير الكليات لصالح الكليات الإنسانية، ولمتغير مستوى الدراسة لصالح طلبة السنة الأولى .وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات: أبرزها ان تقوم ادارة الجامعة بإعطاء موضوع قيم المواطنة كل الاهتمام، مع ضرورة التركيز على هذه القيم وتعزيزها في نفوس الطلبة من قِبل أعضاء هيئة التدريس، وتضمينها في المقررات الدراسية.

وقد تناول على شعيب (٢٠١٣) العلاقة بين المواطنة و المسئولية الاجتماعية فى دراسته بعنوان المواطنة وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية كما يدركها طلاب جامعة المنوفية بعد ثورتي ٢٥ يناير ٢٠١١ و٣٠ يونيه ٢٠١٣ وهدف البحث إلى التعرف على واقع الإحساس بالمواطنة وأبعادها، وواقع المسئولية الاجتماعية وأبعادها كما يدركها طلاب جامعة المنوفية بعد ثورتي مصر. اعتمدت الدراسة على عينة من طلاب جامعة المنوفية اشترك فيها عينة من طلاب من الفرقة الأولى والثالثة والرابعة بكليات تمّ انتقاؤها عشوائيا من كليات جامعة المنوفية. تمّ اعتماد مقياس المواطنة، ومقياس المسئولية الاجتماعية كأداتين للدراسة. وقد بيّنت النتائج صحّة الفرضية الأولى حيث تتصف درجات كل من المواطنة والمسئولية الاجتماعية بالارتفاع لدى طلاب جامعة المنوفية مما قد يفسر الحالة الثورية التي عليها المجتمع المصري بعد ثورتين كبيرتين في فترة قصيرة نسبيا، بالإضافة إلى عملية الشحن السياسي والإعلامي والديني الذي يشهده المجتمع بصورة كبيرة.

أما دراسة إلهام عبد الحميد (٢٠١٤) بعنوان اتجاهات الطلاب نحو ثقافة المواطنة في مصر فقد هدفت إلى: ١) الكشف عن مدى إدراك الطلاب ووعيهم في الصف العاشر لثقافة المواطنة وحقوق الإنسان، واتجاهاتهم نحو قيم التسامح وقبول الآخر

والمشاركة والمساواة. ٢) الكشف عن مدى إدراك الطلاب لهويتهم وما إذا كانت هوية منفردة أم مركبة. ٣) توضيح العلاقة بين الوعي المعرفي والاتساق الوجداني نحو القضايا المرتبطة بالمواطنة. ٤) توضيح أهمية توافر مناخ دراسي ومعلمين مدربين على الحوار حتى يمكن التفاعل الإيجابي مع الطلاب حول قضايا المجتمع. ٥) لفت نظر مخططي المناهج لأهمية تطوير المناهج في ضوء قيم المواطنة ومفاهيمها، والعمل على تنقيتها من ثقافة التمييز والتحيز. تم استخدام المنهج الوصفي والمنهج الإثنوجرافي والتحليلي. وجاءت أدوات الدراسة على شكل مفردات، كما تم اختبار مواقف لقياس اتجاهات الطلاب نحو المواطنة وقضايا الوطن. شملت عينة الدراسة الصف العاشر من محافظات مختلفة. وخلصت الدراسة بما يلي: ١) وجود تغيير في اتجاهات الطلاب، وتحوّل نسقي قيمي يتعارض مع النسق السابق للثورة، ومع النسق القيمي لدى الإخوان. ٢) وجود تناقض واضح في الاتجاهات: أ) تناقض في الاتجاه في تكوين علاقات طيبة بالآخر، والميل إلى العمل الجامعي وفي الوقت نفسه الميل نحو استخدام العنف والقوة. ب) التناقض بين الاتجاه الإيجابي نحو قضايا المرأة، وبين الاتجاه السلبي نحو تقلدها المناصب القيادية والمشاركة السياسية ورفض المساواة في الميراث. ج) التناقض بين الاتجاه نحو فصل السياسة عن الدين، وبين الاتجاه السلبي نحو الليبرالية والعلمانية.

**ثانيا: الدراسات الأجنبية:**

دراسة رودولفو(Rodolfo, 2008)، وهى تهدف إلى تحليل التحديات التى تواجه الأقليات اللغوية التقليدية في الدول التى بها تعدد ثقافات، وتعليم نهج حقوق الإنسان وهو قائم على التنمية وتنمية الممارسات التربوية من أجل احترام التنوع الثقافى، وحق التعليم والثقافة كأحد الدعامات الأساسية لحقوق الإنسان والتى تشترك فيها غالبية دول العالم، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج ، منها:

وضع قوانين لحماية التنوع الثقافى ومحتوياته من أجل احترام جميع الثقافات المنتمية إلى شعوبها الأصلية – أصبحت المدارس هى الأداة التى من خلالها يتم الاندماج الثقافى وغرس قيم المواطنة عن طريق المناهج الدراسية – الحاجة إلى منهج

لغوى وثقافى لإغلاق الفجوة بين الأداء الأكاديمى للطلاب من السكان الأصليين والسكان غير الأصليين.

ودراسة سيف المعمرى (Saif, 2009) ركزت على استكشاف المواطنة وتعليم المواطنة في التعليم الأولي للمعلمين ليس فقط في التعليم العماني فقط ولكن أيضا في التعليم العربى، كما هدفت الدراسة إلى تحديد التصورات والممارسات المتعلقة بتعليم المواطنة داخل برامج التعليم للدراسات الاجتماعية في كليات التربية، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على نموذج تفسيري ، والذي يفترض أن الظواهر التعليمية يمكن فهمها من وجهات نظر مختلفة. لذا تم تحليل وثائق السياسة أولاً من أجل تحديد موقع التربية المواطنة في السياسة التعليمية العمانية، وأجريت مقابلات مع عينة من المعلمين لاستكشاف تصوراتهم فيما يتعلق بالمواطنة وتعليم المواطنة. بالإضافة الى تصورات المعلمين الدارسين للدراسات الاجتماعية في عامهم الرابع، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تدعو إلى الاهتمام بمعانى المواطنة والتعليم الحالي لتعليم المواطنة في التعليم المدرسي بشكل عام وتعليم المعلم على وجه الخصوص، وهو مفهوم متعدد الأوجه مع التركيز على واجبات المواطنين. كان المشاركون مقتنعين بأن المواطنة ليست فكرة ثابتة بل تأثرت دائمًا بتطور العالم، وأن المواطنة لها بعدان: المواطنة الوطنية والمواطنة الدولية. وفيما يتعلق بتعليم المواطنة ، كشفت الدراسة أن المشاركين ينظرون إلى التربية المواطنية كوسيلة لبناء الفخر والوحدة الوطنية الضرورية الحفاظ على الاستقرار في البلاد. شهدت كل من المعلمين والطلاب المعلمين تطبيقات محدودة وتقليدية لتعليم المواطنة في الإعداد برنامج الدراسات الاجتماعية، هذه النتيجة تتعلق بعدم الرضا من صانعي السياسة، وخصوصا من وزارة التربية والتعليم عن عدم كفاية تحضير المعلمين لتطوير المواطنة.

أما دراسة سون (Son, 2010) فقد هدفت إلى تقييم تربية المواطنة في التعليم الثانوي في إنجلترا من وجهة نظر المعلمين والطلاب، واستعانت الدراسة بالمنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداتين هما: الاستبانة والمقابلة التي تم

تطبيقهم على عينة من المعلمين والطلاب في ١٨ مدرسة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: أن الطريقة التي يكتسب الطلاب من خلالها قيم المواطنة تؤثر في اختيار الأساليب المناسبة لتقيم المواطنة لدى الطلاب، حيث تردد الطلاب في استخدام طرق مختلفة لتقييم المواطنة لديهم لأن هذه الطرق ليس لها صلة بالمحتوى الدراسي، كما أشارت النتائج إلى أن اتجاهات الطلاب نحو المواطنة تتوقف على نوعية المعلم لأنه هو الذي يوجه الطلاب إلى المفاهيم والقيم التي تسهم في تربية المواطنة، وفى ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بمجموعة من المقترحات للنهوض بواقع تربية المواطنة في المدارس الثانوية بإنجلترا.

كما هدفت دراسة جراسيا وآخرون (Garcia, et. al 2012) إلى التعرف على أفكار وتوجهات طلاب المدارس الثانوية الاسبانية حول المواطنة، حيث طبقت استبانة على عينة بلغت ٢٤٢٤ من طلاب المرحلة الثانوية من مختلف الصفوف الدراسية فى خمس مناطق ذاتية الحكم هى: مدريد، بلاد الباسك، إكستريمادورا، وجزر الكناري، والأندلس، وسعت الاستبانة إلى تقييم وعى الطلاب بالمفاهيم العالمية للمواطنة فى عدة أبعاد مختلفة، مثل: الديمقراطية، والتنوع، والعولمة، والتنمية المستدامة، الإمبراطورية والإمبريالية، والطاقة، والتحامل والتمييز والعنصرية والهجرة وحقوق الإنسان، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب يحملون اتجاها تقليديا نحو المواطنة العالمية، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق فى إدراك مفاهيم المواطنة وحقوق الإنسان بين أفراد العينة حسب الرتبة والسن، وكانت هناك أيضا اختلافات حسب الجنس، ونوع المدرسة والخلفية الاجتماعية والثقافية للطلاب، كما وجدت فروق دالة إحصائيا في مفهوم المواطنة بين الطلاب المهاجرين وغير المهاجرين، وقد أوصت الدراسة بأهمية تطوير وجهة نظر عالمية للمواطنة أكثر توجها إلى تعزيز العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان.

- **تعليق عام على الدراسات السابقة:**

فى ضوء العرض السابق للدراسات السابقة، يمكن استخلاص الملاحظات الآتية:

١. نظراً للتغيرات التي يشهدها المجتمع منذ مطلع القرن الحادي والعشرين، فإن الدراسات السابقة شهدت خلال السنوات العشر الأخيرة اهتماماً بموضوع المواطنة وقيمها، باعتبارها الأساس الذي يبنى عليه الهوية الثقافية والوطنية والانتماء، التى تحصن الأفراد ضد التداعيات السلبية لهذه التغيرات.

٢. تناولت الدراسات السابقة قيم المواطنة وأبعادها المختلفة، فمنها من سعى إلى الكشف عن دور التعليم الجامعى فى تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب مثل دراسات: صابر جيدورى (٢٠١٢)، تيسير خوالدة (٢٠١٣).

٣. بعض الدراسات السابقة سعت إلى تحديد بعض التحديات التى تواجه قيم المواطنة، مثل: دراسة رودولفو (٢٠٠٨)، ياسر عباس (٢٠١١)، ومن الدراسات السابقة من حاول التعرف على تأثير ثورة ٢٥ يناير على مفهوم وأبعاد المواطنة، مثل: دراسة أشرف محمد طه وصلاح عبد الله محمد (٢٠١٣)، إلهام عبد الحميد (٢٠١٣)، على محمود شعيب (٢٠١٣) ولكنه اهتم أيضا بثورة ٣٠ يوينو.

٤. هدفت معظم الدراسات السابقة إلى الكشف عن اتجاهات ووعى الطلاب بثقافة المواطنة وأبعادها، مثل دراسات: جراسيا وآخرون (Garcia, et. al 2012)، إلهام عبد الحميد (٢٠١٤).

٥. هدفت بعض الدراسات السابقة إلى الكشف عن تأثير الهوية والعولمة على قيم المواطنة مثل دراسة: أحمد غنيمى (٢٠٠٨).

٦. يتشابه البحث الحالى مع الدراسات السابقة فى تناول موضوع المواطنة واستخدام نفس المنهج والأدوات البحثية.

٧. يختلف البحث الحالى عن الدراسات السابقة فى أن البحث الحالى يسعى إلى التعرف على أهم الأساليب والطرق التى من خلالها يتم تفعيل دور الجامعة في توعية طلابها بقيم المواطنة التى يجب أن تتوافر فيهم، كما تم الاستعانة بالوثيقة التى وضعتها الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد من أجل تحقيق قيم المواطنة لدى طلاب الجامعة.

٨. يستفيد البحث الحالى من الدراسات السابقة فى تحديد المشكلة، والمنهج المستخدم، وبناء أداة الدراسة، وفى تفسير ومناقشة النتائج.

- **الإطار النظرى للبحث:**

**المحور الأول: الإطار الفكرى لقيم المواطنة:**

**(١) أهداف المواطنة:**

تهدف المواطنة إلى تكوين مواطن صالح تتمثل أهم صفات الصلاح فيه فيما يلى:

١. مواطن واعٍ بنظام الحكم ومسئولياته والعمليات السياسية وأهم المؤسسات المجتمعية.
٢. مواطن واعٍ بأهم قضايا مجتمعه ومشكلاته، ومشارك فى تقديم حلول لها.
٣. مواطن واعٍ بالقيم الأساسية مثل الحرية والمساواة والعدالة والحقوق والواجبات ويعمل على التمسك بها.( أيمن مجدى، ٢٠٠٦: ٩١- ٩٢ )
٤. مواطن يستمتع بحقوقه ويتحمل مسئولية اختياراته وأفعاله.
٥. مواطن يسعى لزيادة إنتاجه وترشيد استهلاكه من أجل تقدم مجتمعه.
٦. مواطن يفضل المصلحة العامة على المصلحة الشخصية.
٧. مواطن ينتفع من الخدمات التى يقدمها له المجتمع دون طمع أو استغلال.
٨. مواطن يستمتع بحريته فى حدود مجتمعه، ويتبادل النفع والمنفعة فى مجتمعه ووطنه.(فليب إسكاورس، عصام قمر، ٢٠٠٩: ١٠٠- ١٠١)

**(٢) أهمية المواطنة:**

يشير ياسر عباس(٢٠١١) إلى أن المواطنة تتشكل من خمس فئات هي :الإحساس بالهوية، والتمتع ببعض الحقوق، والوفاء بالالتزامات، ودرجة من الاهتمام والمشاركة في الشئون العامة، وقبول القيم المجتمعية، وتختلف طبيعة كل من هذه الأجزاء وفقاً للنظام السياسى، ومنها يمكن استخلاص بعض النقاط التي تعبر عن أهمية المواطنة للفرد وللمجتمع، كما يلى:

١. تُمثل المواطنة الهوية الرسمية للفرد فهي وسيلة التعريف به خارج حدود بلده، وتميزه عن الأجانب داخل بلده.
٢. تُشعر المواطنة الفرد بدوره وفاعليته في مجتمعه، كما تشعره أيضاً بكيانه ومكانته بين المجتمعات الأخرى، وذلك لإحساسه بأنه ينتمي لمجتمع معين وأنه ذو شخصية قانونية لها حقوق وعليها واجبات.
٣. تُحدد المواطنة للفرد حقوقه وواجباته داخل حدود دولته.
٤. تُعزز المواطنة الروابط بين أفراد الوطن، وتوحد طوائف المجتمع أمام التحديات المشتركة.
٥. تُعزز المواطنة روح التسامح والتعايش السلمي بين أفراد الوطن على أساس الثوابت المشتركة.
٦. تَدفع المواطنة جهود المواطنين نحو خدمة الوطن، والتضحية من أجلة، والدفاع عن مصالحه".(ياسر عباس، ٢٠١١: ٤٠٣)
٧. تُعزز قيم الولاء والانتماء داخل المجتمع.
٨. تعمل على المحافظة على المجتمع واستقراره.
٩. تُعزز وجود الدولة وتحترم دستورها الوطنى.
١٠. تُدعم مهارات مهمة لدى المواطن مثل الحوار واحترام القوانين وأداء الواجبات.(حسين موسى، ٢٠١٢: ١٣٥)

وتتمثل أهمية المواطنة كذلك في كونها: "عملية مستمرة لتعزيز مشاعر الولاء والانتماء تجاه المجتمع وتعميق مشاعر الاعتزاز والفخر به مع الالتزام بالقوانين والنظم العامة وتنامى مشاعر التعاون والاحترام بين أفراد المجتمع".
( أحمد الزكى، ٢٠١٥م: ٢٧)

ومما سبق يتضح أن أهمية المواطنة تنبع من دعمها لمجموعة من القيم التى تشعر الفرد بمسئولية تجاه نفسه وتجاه المجتمع الذى ينتمى إليه، كما تعمل على تحديد الحقوق والواجبات الخاصة بكل فرد من أفراد المجتمع.

**(٣) العوامل المؤثرة على انتشار قيم المواطنة:**

هناك مجموعة من العوامل المختلفة التى ساعدت على انتشار قيم المواطنة داخل المجتمع في الفترة الأخيرة، من أهمها:

(أسامة زيدان،٢٠١١: ٣٩٦- ٣٩٧)

١. الحضرية: حيث انتقل الأفراد من الريف إلى المدينة، وهذا يتطلب توافر بعض الحقوق الفردية، ومقابل ذلك يتطلب من الدولة بعض الحقوق والالتزامات تجاه مواطنيها.
٢. وسائل الإعلام: حيث يعيش المجتمع اليوم في عالم مفتوح نتيجة العولمة، مما نتج عن ذلك تعرضه لتيارات فكرية وثقافية مختلفة، أدت إلى ظهور أفكار وقيم جديدة تختلف عن الهوية والثقافة الوطنية للمجتمع.
٣. النمو الاقتصادى: حيث أدى الانفتاح على الأسواق العالمية وظهور اقتصاديات جديدة إلى انتشار مفهوم المواطنة، وما يتضمنه من إعلان حقوق مصاحبة له؛ مثل حقوق العمال والضمان الاجتماعى.
٤. المنظمات الدولية: حيث أدى اهتمام المنظمات الدولية بقضايا المواطنة وحقوق الإنسان، إلى انتشار مفهوم المواطنة وثقافتها.
٥. المناداة بالحقوق الاجتماعية والاقتصادية: حيث أدى ظهور الظلم وعدم المساواة في توزيع الثروات والموارد في أغلب الدول النامية، إلى المناداة بتوفير الحقوق الاجتماعية والاقتصادية.
٦. تنوع مصادر المعرفة والإعلام، حيث لم تعد الأسرة والمدرسة هما المصدران الأساسيان للمعرفة.

٧. تطور أساليب التعليم: حيث انتقلت أساليب التعليم من التلقين والحفظ إلى التعلم الذاتى والإلكترونى، مما أدى إلى حدوث تحول في صورة المعلم وأدواره.

٨. الضغوط الحياتية جعلت الأسرة تتخلى عن دورها كمؤسسة تربوية تهتم بعملية التنشئة الاجتماعية لأبنائها.

ويرى (المنجى الزيدى ، ٢٠٠٨: ١٤٦) أن أهم العوامل المسئولة عن تنامى قيم المواطنة هى:

١. التربية الأسرية: والتى يتعلم الفرد من خلالها كيفية اتخاذ القرار والمشاركة في صنعه وذلك بالاقتداء بالوالدين في مستوى السلوك السياسى أو الهوية الفكرية.

٢. المدرسة: والتى لها دور في ترسيخ رموز المواطنة والمشاركة، وذلك من خلال الارتفاع بمستوى التعليم الذى يساهم في النهوض بمستوى العناية بالشأن العام والمشاركة.

٣. التنشئة الاجتماعية: ودور جماعة الرفاق وتأثيرهم القيمى خاصة على الأفراد المنحدرين من أسر ذات روابط أسرية ضعيفة، وهو ما يؤدى إلى تعلم سلوكيات ومواقف محددة فيما يتعلق بقيم التعاطف والمشاركة.

٤. دور وسائل الإعلام: ودورها الفعال في ترسيخ القيم المدنية.

**(٤) ركائز المواطنة:**

تقوم ثقافة المواطنة على مجموعة من الركائز الأساسية، منها:

١. توفير الأمن والاستقرار وذلك من خلال تحديد القوانين والأنظمة التى يقوم عليها المجتمع.

٢. تحديد الحقوق والواجبات المتساوية بين أفراد المجتمع لتحقيق المساواة والعدالة فيما بينهم.

٣. توفير مبدأ الثواب والعقاب بين الأفراد لتحقيق شعورهم بالمسئولية نحو مجتمعهم.(نجلاء يوسف، ٢٠١٤: ٧٩)

فى حين حددها شيلى Shelly, 2010 بأنها:

١. القيم: حيث تشكل المواطنة نسقا من القيم المتجهة نحو المواطن والوطن والبيئة والكون بصفة عامة، بمعنى أن يتخلق بالأخلاق والقيم الإيجابية والإنسانية نحوهم.

٢. الممارسة: أن تشكل قيم المواطنة أفعالا و سلوكيات يجب تطبيقها على أرض الواقع فالمواطنة بدون ممارسة تهدم ثقافة المواطنة بل تهدم المواطنة من النسق القيمي للمواطن.

٣. الاكتساب: اكتساب قيم المواطنة للمواطن وذلك عن طريق أساليب التربية والتنشئة الاجتماعية في الأسرة أو المدرسة أوالمؤسسات الاجتماعية والإعلامية والسياسية والاقتصادية والثقافية والدينية في المجتمع.

٤. إشباع الحاجات الضرورية البيولوجية والنفسية الاجتماعية لدى الشباب.

( فى: إبراهيم المغازى،٢٠١٤: ٧٧٧)

أما سعيد حمدان (٢٠١١) فقد رأى أن ركائز المواطنة هى:

١. المساواة: هى الدعامة الأساسية لتفعيل المواطنة فهى مرتبطة بالمساواة فى الحقوق والواجبات بين أفراد المجتمع، والمجتمع الذى يطبق قاعدة المساواة بين مواطنيه يضمن فعالية المشاركة والاستقرار الاجتماعى.

٢. العدل: وهو مطلب ضرورى يطلبه كل أفراد المجتمع، وهو مدعوم بسلطة القانون والتى تهيئ الفرصة للتواصل الجيد بين أفراد المجتمع وتجعل المجتمع كياناً واحداً قوياً متماسكاً.

٣. الحرية: إن الحرية تُظهر خصائص الشخصية وتُعزز الثقة لدى الفرد وتوسع آفاق المشاركة المجتمعية، وتحرص المجتمعات المتقدمة على توفير قدر من الحرية لأفرادها، بما يسمح لإشباع حقوقهم.

٤. تكافؤ الفرص: إن تحقيق مبدأ تكافو الفرص المتساوية بين أفراد المجتمع بمختلف الطبقات المجتمعية فى مختلف المجالات، تؤدى إلى زيادة إمكانية المشاركة المجتمعية من كل أفراد المجتمع.

٥. التعدد والتنوع: يتسع مفهوم المواطنة ليشمل جميع فئات المجتمع، فالمواطنة مفهومها يتضمن كل أفراد المجتمع مهما تنوعت أو تعددت فئاتهم، وهذا يتطلب معرفة خصائص ومميزات كل جماعة من أجل السعى لإيجاد التوازن الذى يجعل الجماعات المتعددة تجمعهم الهوية الاجتماعية الكبرى.(سعيد حمدان، ٢٠١١ : ٦٩٦- ٦٩٧)

**( ٥ ) أبعاد المواطنة الصالحة لدى الشباب الجامعي :**

إن للمواطنة أبعاداً متعددة ومتنوعة، يمكن توضيحها كما يلى:

١. البعد القانونى: وهى تعنى علاقة الفرد بالدولة كحقيقة جغرافية وسياسية تحددها وتحكمها النصوص الدستورية والقانونية، وهى التى تحدد قاعدة المساواة للحقوق المختلفة للأفراد والواجبات التى عليهم تجاه المجتمع وعادة ما تكون المواطنة القانونية مرتبطة بالجنسية وعلى أساسها يتم تحديد الحقوق والواجبات السياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية.

٢. البعد الاجتماعى: وهو يحدد انتماء الفرد لمجموعة من الأفراد فى بقعة جغرافية محددة ومعترف بها داخلياً وخارجياً، والانتماء هو محاولة لتشكيل هوية الفرد ومدى ولائه تبعاً لفهم تلك الهوية.

٣. البعد الثقافى السلوكى: حيث إن ممارسة المواطنة مرتبطة بالمنظومة الثقافية السائدة داخل المجتمع، ومدى تمسك الفرد بالعادات والتقاليد والقيم الموجودة بمجتمعه، حيث تعمل على اندماج ذات الفرد بالحياة الاجتماعية وفق شروط خاصة تحددها الجماعة؛ وبالتالى تحدد الحقوق والواجبات وممارستها على أرض الواقع.

٤. البعد السياسى: حيث تعتبر المواطنة أقرب إلى نمط سلوكى مدنى وإلى مشاركة نشطة ويومية فى حياة المجتمع، والمواطن الصالح مشارك فى الحياة العامة بكل تفاصيلها، وهذا الوضع يشمل كلاً من حرية تشكيل الأحزاب وحرية التظاهر والمساهمة فى تشكيل النظام السياسى.

(هالة الجزار، ٢٠١٤ : ٤٠١)

ويحدد خالد منصر (٢٠١٥ : ١٣٤) أبعاد المواطنة فى ثلاثة أبعاد أساسية، وهى:

١. البعد الفلسفى القيمى: حيث إن المواطنة من إنتاج ثقافى إنسانى، ينطلق من مرجعيه فلسفية وقيمية تمنح دلالاتها من مجموعة مفاهيم، مثل: الحرية، والعدل، والحق، والخير.

٢. البعد السياسى والقانونى: حيث تحدد المواطنة مجموعة من القواعد والمعايير التنظيمية والسلوكية داخل المجتمع، التى تجعل الفرد يتمتع بحقوقه كالحق فى المشاركة واتخاذ القرارات وتحمل المسئولية، كما تجعله قادراً على القيام بواجبات المواطنة، والحق فى حرية التعبير والمساواة وتكافؤ الفرص.

٣. البعد الاجتماعى والثقافى: حيث إن المواطنة تعتبر مرجعية وقيمة اجتماعية، وكثقافة وناظم مجتمعى.

كما تجمل بلعسلة فتيحة (٢٠١٧ : ٢٣) أبعاد المواطنة، فى:

١. بعد قانونى: حيث يساهم فى تنظيم العلاقة بين الحاكم والمحكومين للموازنة بين مصالح الفرد ومتطلبات المجتمع.

٢. بعد اقتصادى اجتماعى: حيث يهدف إلى إشباع الاحتياجات المادية للفرد، وتوفير الحد الأدنى منها للحفاظ على كرامته وإنسانيته.

٣. بعد ثقافى حضارى: حيث يهتم بالجوانب الروحية والنفسية والمعنوية للأفراد والجماعات، والعمل على احترام خصوصية الهوية الثقافية، ومحاولة رفض التهميش والتغريب.

**( ٦ ) عناصر المواطنة:**

يمكن تناول العناصر التي تتكون منها المواطنة بإيجاز على النحو التالي:

تشير أميرة سليمان (٢٠١١: ١٥١- ١٥٣) إلى أن عناصر المواطنة أربعة **عناصر أساسية، وهى:**

١. الوطن: يقصد به الدولة، وهو كيان سياسي؛ حيث يعيش كل مواطن ضمن دولة يحمل جنسيتها، وترتبط كثير من قضاياه ومصيره بهذه الدولة، ويترتب على هذه الجنسية أن هذا المواطن يتحمل مسئوليات كثيرة وتبعات كبيرة تجاه وطنه كما ينبغي أن تتحمل الدولة مسئوليات وتبعات تجاه كل مواطن.

٢. الدستور: يقصد به " مجموعة القواعد التي تمثل مكان الصدارة بين سائر القواعد القانونية فيها، وتلك القواعد تعين شكل الدولة ونظام الحكم فيها، وتضمن للمواطنين حقوقهم الأساسية، وتحدد السلطات العامة، وتبين اختصاص كل منها، وعلاقتها بعضها ببعض وبالأفراد".

٣. المواطنون: هناك من يفرق بين مصطلح المواطنين ومصطلح الرعايا، فيطلق مصطلح المواطنين على هؤلاء الذين يحملون جنسية الدولة ويتمتعون فوق ذلك بكل الحقوق السياسية والاجتماعية، في حين يطلق مصطلح الرعايا على أولئك الذين يحملون جنسية الدولة، لكنهم أتباع للإقطاعيين والأمراء، ولا حول لهم ولا قوة، ولا يتمتعون بمباشرة الحقوق السياسية.

٤. مؤسسات المجتمع المدنى: ويقصد بها تنظيم اجتماعى له صفة قانونية أو شبه قانونية تؤدى وظيفة اجتماعية، وقد تحمل اسم معين غير مسمى المؤسسة مثل جامعة أو معهد أو بنك، وهى تقوم على أربعة أركان رئيسية، وهى: التشخيص القانونى- الاستقلال المالى والإدارى- وضوح الأهداف ومشروعيتها- لها مجلس إدارة يشرف على شئونها كافة.

أما أسامة زيدان (٢٠١١: ٤٠١- ٤٠٣) فقد حدد عناصر المواطنة فى عنصرين، هما:

١.الولاء والانتماء للوطن: ويقصد به الانتماء للشعب بكل فئاته، والتضحية من أجله والتى تنبع من شعور الفرد تجاه وطنه، مما يعنى أن الانتماء سلوك الفرد من أجل الوطن على الرغم من اختلاف معتقداتهم من أجل الصالح العام.

٢.المسئولية الاجتماعية: وهى تضم مكونين أساسين، المكون الأول هو الحقوق التى يمنحها الوطن للفرد لكى يتمتع بحياة كريمة، وكذلك الواجبات التى يقدمها الفرد لوطنه. أما المكون الثانى فهو المشاركة المجتمعية والتى يشارك بها الفرد في الأعمال المجتمعية كالأنشطة التطوعية وأنشطة الخدمات العامة وكل ما يساهم في خدمة المجتمع وتنميته في جميع المجالات.

وترى بلعسلة فتيحة (٢٠١٧: ٢٣- ٢٤) أن عناصر المواطنة هى:

١. حب الوطن: حيث يشير إلى البعد الوجداني للقيمة، فهو دلالة للتمسك والتوحد، وهو من أهم مظاهر المواطنة ومن عوامل قوتها، فحب الوطن هو حب عطاء ووفاء، حب تسامح وتفضيل مصلحة المجتمع على مصلحة الفرد من أجل التماسك والترابط، والقوة والعمل المثمر، كذلك من أجل الحياة الكريمة لكل من الفرد والمجتمع.

٢. الانتماء والولاء : حيث عرفت الانتماء بأنه الحالة التي يشكل فيها الفرد جزءاً من بنية اجتماعية معينة أو جماعة محددة، ويعني إحساس الفرد بأنه جزء من الكل، ويؤكد الانتماء على توافر مجموعة من الأفكار والقيم، والأعراف والتقاليد التي تتواجد في أعماق الفرد، فيحيا بها وتحيا به حتى تتحول إلى كيان محسوس، فهو يشكل جذور الهوية الاجتماعية، ومن لوازم المواطنة الانتماء للوطن، وهو شعور داخلي، يجعل المواطن يعمل بحماس وإخلاص للارتقاء بوطنه وللدفاع عنه .أما الولاء فهو من الطاعة والخضوع، وهو جوهر الالتزام ويدعم الهوية الذاتية ويقوى الجماعة، وتأييد الفرد لجماعته يشير إلى مدى الانتماء إليها.

٣. الحرية: حيث تعني القدرة على الاختيار بين عدة الأشياء، وحرية التصرف والعيش والسلوك دون الإضرار بالآخرين، والخضوع إلى القوانين العادلة، ويجب

أن تتوازن الحرية مع المسئولية التي يلتزم بها الفرد في حدود استعدادته وقدراته.

٤. المشاركة السياسية: حيث تعني الالتزام بدور ما، في صنع القرار السياسي أو القيام بدور ما في العملية السياسية، سواء اقتصر التأثير أو امتد إلى الممارسة الفعلية.

٥. الروح الجماعية: حيث تعد الفردية والجماعية من الخطوط المزدوجة في كيان الإنسان، ويعكسان إحساس الإنسان بفرديته والميل إلى الاجتماع بالآخرين، والحياة معهم بوصفه واحداً منهم، وتؤكد على مجموعة من القيم الفرعية كقيمة التعاون، وقيمة التكافل والتماسك، والتوازن بين المصالح الذاتية والمصالح العامة، وقيمة الشعور بالآخرين، واحترامهم والتأكيد على الشعور بالمسئولية، ولكى تكون المواطنة مبنية على وعي لابد أن تتم بتربية مقصودة تشرف عليها الدولة، ويتم من خلالها تعريف الطالب المواطن بالعديد من مفاهيم المواطنة، وخصائصها مثل مفهوم الوطن والحكومة والنظام السياسي، والمجتمع والشعور والمشاركة السياسية، وأهميتهما والمسئولية الاجتماعية وصورها، والقانون، والدستور، والحقوق والواجبات، وغيرها من مفاهيم المواطنة وأسسها.

**( ٧ ) منطلقات المواطنة وقيمها :**

تختلف النظرة إلى القيم من مجتمع إلى آخر، كما لا يمكن تحديد قيم المواطنة نظراً للتغيرات التى تحدث داخل المجتمع وما يتعرض له من تغيرات مستمرة، كما تختلف المصادر التى يتم اشتقاق القيم منها، مثل: الاديان السماوية والتراث الثقافى، وفى بعض الأحيان يتم اشتقاقها من خلال التفاعل الاجتماعى بين الأفراد فى المجتمع الواحد، أو التفاعل بين الأفراد من مجتمعات مختلفة، ومن هنا تنتج قيم جديدة عن المجتمع.

وقد اختلف الباحثون فى تحديد قيم معينة للمواطنة، فنجد أن:

الشيماء عبد السلام (٢٠١١: ١٣٨) حددت قيم المواطنة بأنها: الحرية، والمساواة، والعدالة، والمسئولية الاجتماعية.

أما سعيد حمدان (٢٠١١: ٦٩٤) فقد اعتبر أن قيم المواطنة هى: قيم التعاون والتضامن، قيم التسامح، قيم الحوار وتقبل الآخر، قيم الشعور الجمعى، قيم الانفتاح على العالم الخارجى، قيم التكافل الاجتماعى.

كذلك ذكرت عبير أمين (٢٠١٢: ١٤٠) أن قيم المواطنة هى: الانتماء الوطنى، الانتماء الدينى، النظام، التعاون، التسامح والعفو، المبادأة والإيجابية، القناعة والرضا، الادخار وترشيد الاستهلاك، الحرية، العدل، الديمقراطية، السلام والأمن.

كما اتفق كلٌ من حليلو نبيل (٢٠١٣: ٢٣٣) وصلاح الحرارى (٢٠١٦: ٩٠) على أن قيم المواطنة وتتمثل فى: قيمة الانتماء، قيمة الولاء، قيمة حرية التعبير واحترام الراى الآخر، قيمة المسئولية والالتزام، قيمة المساواة، قيمة التعاون والمشاركة.

أما أمينة موسى (٢٠١٥: ٢٧٣) فقد اعتبرت أن قيم المواطنة تتضمن: قيم الانتماء والولاء الوطنى، قيمة الديمقراطية، قيمة العمل التطوعى، قيمة المشاركة السياسية، قيمة التسامح.

كذلك حدد خالد منصر (٢٠١٥: ١٣٥) قيم المواطنة بأنها: الحرية، المشاركة المجتمعية والسياسية، الديمقراطية، حرية التعبير عن الرأى.

ومما سبق ترى الباحثة أنه مع كثرة القيم التى حددها الباحثون ومع اختلاف تصنيفاتهم لهذه القيم إلا أن هناك مجموعة من القيم المشتركة التى يجب أن تتوافر فى المواطن، وهى:

١. قيمة الانتماء للوطن: على الرغم من اختلاف الآراء حول الانتماء بين كونه اتجاها أو شعوراً أو إحساساً أو حاجة نفسية لافتقاد الكائن الحى لشىء معين، إلا أن جميعها تؤكد استحالة حياة الفرد بلا انتماء، فهو الشعور الذى يشعر به الفرد منذ لحظة ميلاده وينمو معه إلى أن يصبح شعوراً بالانتماء للمجتمع الذى يعيش فيه، وبناء عليه يشعر الفرد بحبه لوطنه، ويبذل كل قوته للدفاع عنه

والعمل على تقدمه ورقيه، لذا يجب غرس وتنميه قيمة الانتماء لدى الفرد حتى يشعر بحبه لوطنه .

٢. قيمة الولاء للوطن: يرتبط الشعور بالولاء بالانتماء، وتنصب قيم الولاء للوطن فى إدراك المواطن لأهمية وطنه وترجمة ذلك فى صورة سلوكيات مقبولة، ويؤكد على ذلك فى حب الوطن والتفانى فى خدمته يكون بالمشاركة بفعالية فى مواجهة أزماته ومشكلاته والتضحية من أجله إن لزم الأمر، لذا يجب غرس قيمة الولاء لدى الفرد وتعزيزها، مما يجعله يندمج فى وطنه ويتفاعل مع عناصره دون شعور باغتراب.

٣. قيمة المساواة فى الحقوق والواجبات: يرتبط مفهوم المواطنة بفكرة المساواة وعدم التمييز بين أفراد المجتمع، وهناك مجموعة من الحقوق التى يجب أن يتمتع بها جميع المواطنين في نفس الوقت، ومنها (الحياة الكريمة - العدل - المساواة - الحرية الشخصية - تقديم الرعاية الصحية، وتوفير التعليم باعتبارها خدمات أساسية ) أو حقوق لابد أن يتمتع بها جميع المواطنين بدون استثناء. أما الواجبات المطلوبة من المواطنين فتختلف من دولة إلى أخرى باختلاف الفلسفة التى تقوم عليها الدولة، فبعض الدول ترى أن المشاركة السياسية فى الانتخابات واجب وطنى والبعض الآخر لا يرى ذلك، ويجب على كل مواطن الالتزام بهذه الواجبات وفقاً لقدراته وإمكانياته .

٤. قيمة الديمواقراطية: حيث تعتبر أحد الأساليب في التفكير والقيادة، وتشير إلى الممارسات والأقوال التى يقوم بها الفرد ليعبر عن إيمانه وتقديره لقدراته وإمكانياته مع مراعاة الفروق الفردية، وتكافؤ الفرص، والحرية الشخصية فى التعبير عن الرأى، كذلك شعور الفرد بالحاجة إلى التفاهم والتعاون مع الغير، فى وضع الاهداف والمخططات التنفيذية وتقسيم الأعمال، ومتابعتها.

٥. حرية التعبير واحترام الرأى الآخر: ترتبط المواطنة بحرية التعبير عن الرأى والقدرة على اتخاذ القرارات دون تقيد من السلطات وفى نفس الوقت فى ضوء

الضوابط والقوانين التى تشرعها الدولة، حتى يشعر الفرد بحريته وبكرامته، كما يجب على الفرد احترام رأى الآخرين حتى وإن كان يتعارض مع رأيه، فيجب الاهتمام بالآخرين وإمكانياتهم وقدراتهم، وأن يكون هناك حوار متبادل بين أفراد المجتمع حتى وإن اختلفت الآراء.

**( ٧ ) خصائص قيم المواطنة :**

ويمكن تحديد خصائص قيم المواطنة فى النقاط التالية:

١. توجيه سلوك المواطن تجاه نفسه ومجتمعه ونحو العالم من أجل غاية الإبداع وعدم الفساد والتدمير. حيث يمكن رؤية هذه القيم من خلال السلوك الإنساني كسلوك حضاري حتى يكون قدوة لغيره ليقتدي به.

٢. تمثل دوافع نفسية قوية للمواطن نحو غيره حتى يتعامل معه بأسلوب حضاري من منطلق ثوابته القيمية للمواطنة المؤصلة لديه.

٣. تساعد المواطن على الصمود والبقاء الحضاري والسبق الحضاري لأنها قيم مكتسبة وتقع في مقابل القيم الشخصية؛ لذا تعد مصدراً قويا لبناء النشاط الإنسانى .

٤. تزويد المواطن بدائرة من المعارف والقيم والاتجاهات والاهتمامات التي تنمي لديه معنى الانتماء والهوية التى تجعله فخورا بها كمواطن.

٥. تكسب المواطن المهارات الاجتماعية التي تساعده في التعامل مع الآخرين واحترام شعورهم ووجهات نظرهم وعقائدهم واتخاذ القرارات السليمة.

٦. تعزيز النمو الروحي والأخلاقي والثقافي للمواطن مما يؤدي إلى أن يكون أكثر ثقة بنفسه وأكثر فاعلية في المشاركة الوجدانية مع الآخرين في المجتمع وغرس روح المبادرة والاهتمام بالعمل التطوعي.

٧. تعويد المواطن على ممارسة الانضباط والتوجيه الذاتي وحب النظام واحترامه والالتزام بقواعد الأمن والحماية المدنية وعدم الاعتداء على حرية الغير.(إبراهيم محمد المغازي، ٢٠١٤: ص ٧٨١- ٧٨٢).

ويتضح من العرض السابق أن للمواطنة أهدافاً تسعى المجتمعات المختلفة إلى تحقيقها داخل النظام الاجتماعى، ولها أيضاً أهمية تسعى الدول إلى إظهارها لأفراد المجتمع، كما أن لها مجموعة من الركائز، والأبعاد، والمقومات، وكذلك قيم تعمل المجتمعات على غرسها وتعزيزها لدى الأفراد حتى تضمن ترابطهم وتآزرهم من أجل خدمة المجتمع وحمايته.

**المحور الثانى: وثيقة المستويات المعيارية لخريجى التعليم العالى:**

إن تحقيق جودة التعليم مطلب أساسى وضرورى لاستمرار العملية التعليمية ونجاحها؛ لذا فإن الهدف النهائى من عملية الجودة هو إعداد خريج يتصف بمواصفات تمكنه من المنافسة على المستويين: الداخلى والخارجى، ومن هذه الصفات أن يكون "مواطناً صالحاً عصرياً، متفتح الذهن يثق في نفسه، ويحترم الرأى والرأى الآخر، ويمتلك القدرة والحافز على التفكير الإبداعى والناقد.

وهذا ما تسعى إليه الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، واستكمالاً لما تبذله الهيئة من جهود لتحسين منظومة التعليم قبل الجامعى، قامت بإعداد وثيقة المستويات المعيارية لخريج التعليم العالى، وقد روعى في هذه الوثيقة بعض النقاط، وهى:

١. أن تكون استمراراً وامتداداً ونمواً لوثيقة المستويات المعيارية لخريجى التعليم قبل الجامعى.
٢. أن تشتمل وتركز على جميع المجالات المرتبطة بخصائص الخريج وسماته العامة، والمهارات: العقلية، والخلقية، والأدائية، والحياتية، التى يجب أن تتوافر لدى خريج التعليم العالى.
٣. أن تهتم بالنظرة المستقبلية لما يجب أن يتصف به الخريج كإنسان، وعضو في الأسرة، وفرد في المجتمع.

(الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، ٢٠١١: ٥)

وتتضمن هذه الوثيقة مكونين أساسين، هما:

**المكون الأول- الإطار الفكرى:**

ويتناول الهدف العام للوثيقة، ومنطلقاتها الأساسية ومبرراتها، وفيما يلى عرض لهذه العناصر بالتفصيل كما جاءت بالوثيقة:

**أولا: الهدف العام للوثيقة:**

تهدف الوثيقة إلى إعداد المستويات المعيارية لخريج التعليم العالى في جمهورية مصر العربية، وذلك من خلال مجالات رئيسية محددة ومرتبطة مباشرة بطبيعة العصر ومتغيراته، وبظروف المجتمع المصرى والعوامل المؤثرة فيه، كما هدفت إلى أن تنطبق على جميع نوعيات التعليم العالى دون التطرق أو التركيز على المستويات المعيارية النوعية الخاصة بكل كلية أو تخصص. (الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، ٢٠١١، ٢- ٣)

**ثانياً: المنطلقات الأساسية للوثيقة:**

تم وضع المستويات المعيارية فى ضوء مجموعة من المنطلقات الأساسية التى تم تحديدها من خلال دراسة مسحية تحليلية لأهم الوثائق المحلية والإقليمية والعالمية، ومن هذه المنطلقات:

١. الحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمع المصرى، من خلال تمسك الخريج بالقيم الأصيلة المرتبطة بانتمائه للوطن وتاريخه، واحترام التعددية الثقافية، والثقافات الأخرى، والتعامل مع فكر العولمة، والتكامل بين الأصالة والتجديد.

٢. الإفادة من إستراتيجية تطوير التعليم العالى فى مصر، التى أقرت عام (٢٠٠٠)، والتى اهتمت بتحديد مواصفات خريج مؤسسات التعليم العالى.

٣. الاهتمام المتزايد بثقافة الجودة، والانطلاق من رؤية ورسالة وأهداف الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد؛ والتى تؤكد أهمية إعداد أجيال من الخريجين المتمكنين من القدرات: العلمية والعملية، والقدرة على التنافسية المحلية والعالمية.

٤. الأخذ بتوصيات اليونيسكو؛ لتحديد الغايات الكبرى المرتبطة بنوعية مخرجات التعليم.

٥. التنمية المتكاملة والشاملة لشخصية الخريج من كافة الجوانب سواء الروحية أو الخلقية أو النفسية.... الخ.

٦. تمكين الخريج من مهارات العمل وارتياد المشروعات، من خلال اكتشاف قدراته وتنمية مهاراته، التى تمكنه من توفير فرص العمل ذاتياً، واختيار العمل المناسب.

٧. تمكين الخريج من تنمية مهاراته واتجاهاته نحو التعلم مدى الحياة، ومن خلال تمكنه من مهارات التعلم الذاتى، والقدرة على الالتحاق بالمهنة التى تناسبه، وإتقانها والاعتزاز بها، والالتزام بأخلاقياتها ومبادئها، والعمل على تطوير مهنته.

٨. اكتساب الخريج ثقافة عامة فى مجالات مختلفة.

٩. تنمية مهارات التفكير العام، من خلال إعداد الخريج القادر على التفكير: الناقد والإبداعى، والقدرة على حل المشكلات.

١٠. تكوين الشخصية الديمقراطية التى تعى الصالح العام، وتحرص على تحقيقه، وتتقبل الرأى والرأى الآخر، وتحترم حرية الآخرين، وتشارك بإيجابية فى الممارسة السياسية والأنشطة الاجتماعية على المستوى: الوطنى والقومى والعالمى.

(الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، ٢٠١١، ٣- ٤)

## ثالثاً: مبررات إعداد الوثيقة:

من أهم المبررات التى دعت لإعداد هذه الوثيقة:

١. اهتمام الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد بوضع المستويات المعيارية لخريج التعليم العالى فى مصر؛ لاستكمال الوثيقة النى أصدرتها الهيئة للمستويات المعيارية لخريج التعليم قبل الجامعى فى مارس ٢٠٠٩م.

٢. استكمال جهود الهيئة فى مجال إعداد المستويات المعيارية النوعية التخصصية لخريج التعليم العالى؛ حيث سبق وأصدرت الهيئة وثائق المستويات المعيارية لخريج قطاعات التعليم العالى فى مجالات مختلفة (كالطب والهندسة والآداب.....)؛ حتى يتم الربط بين المستويات المعيارية العامة للخريج وبين المستويات المعيارية لتخصصه.

٣. رفع مستوى خريج التعليم العالى؛ لتحقيق الجودة الشاملة.

٤. مواكبة الثورة التكنولوجية المعلوماتية؛ باعتبارها مصدر القوة والسلطة فى هذا العصر، من خلال إعداد خريج التعليم العالى القادر على استخدام أدوات المعرفة وتوظيف المعلومات.

٥. مواكبة الخبرات العالمية للدول المتقدمة فى مجال تحديد المستويات المعيارية لخريج التعليم العالى، وفقاً لظروف وإمكانيات المجتمع المصرى. (الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، ٢٠١١، ٤- ٥)

**المكون الثانى – المجالات والمستويات المعيارية لخريجى التعليم العالى:**

قامت الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد بوضع المستويات المعيارية في عدة مجالات متنوعة على النحو التالى:

**المجال الأول: القيم الروحية:**

يقصد بمجال القيم الروحية" أنها مجموعة من المبادئ، التى تحكم سلوك خريج التعليم العالى، وعلاقته بالله- تعالى- وبالكون من حوله، وتوجه تصرفاته وسلوكياته في مختلف جوانب الحياة".

(الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، ٢٠١١، ٣١)

**المجال الثانى: الهوية الثقافية والعولمة:**

يعبر بمجال الهوية الثقافية " عن مدى تمسك الخريج بالقيم الأصيلة المرتبطة بانتمائه لوطنه وأمته، وتاريخها وثقافتها، ومدى اهتمامه وتفاعله مع مشكلاتها وقضاياها، ويهدف إلى الحفاظ على سلامة الوطن واستقراره، والإسهام في تنميته وتطويره، مع احترام الثقافات الأخرى في العالم، والتعامل الكفء مع أفكار وتداعيات العولمة؛ للإفادة من منجزاتها، بما لا يتعارض مع مقومات الهوية الثقافية".

(الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، ٢٠١١، ٣٥)

**المجال الثالث: الثقافة العامة:**

يعبر مجال الثقافة العامة " عن مدى استيعاب الخريج للمعلومات والمفاهيم العامة في ميادين: الرياضة، والفنون، والآداب، والتاريخ، والجغرافيا، والصحة العامة، والبيئة، والسكان داخل الوطن وخارجه".

(الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، ٢٠١١م:٤٠)

**المجال الرابع: مهارات التفكير:**

يقصد بمجال مهارات التفكير" مجموعة المهارات العقلية، التى تُمكن الخريج من التعامل مع المعلومات وتطبيقها، وإنتاج المعرفة، والنقد البناء، وتقديم الحلول الابتكارية للمشكلات في حياته اليومية والمهنية".

(الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، ٢٠١١، ٤٥)

**المجال الخامس: التواصل الفعال:**

يقصد بمجال التواصل الفعال " مدى قدرة الخريج على التعبير عن ذاته، وأفكاره، وآرائه بكفاءة وفاعلية بمختلف أنماط ووسائل الاتصال، في ضوء إدراكه، وفهمه، وتقديره لقدرات وإمكانات واتجاهات وأفكار وآراء الآخرين، والتأثير الإيجابى فيهم، سواء كانوا أفراداً، أو جماعات، أو مؤسسات.

(الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، ٢٠١١، ٤٩)

**المجال السادس: إدارة الحياة:**

يعبر مجال إدارة الحياة " عن مدى ما يمتلكه خريج مؤسسات التعليم العالى من معارف، ومهارات، وقيم، واتجاهات إيجابية، توجه سلوكه نحو التعامل الفعال مع من ذاته، وإمكاناته، والآخرين، والمجتمع، والذى يمكن ملاحظته من خلال ما يواجهه من مواقف حياتية متعددة ومتنوعة، بحيث يتمكن بسهولة ويسر من تحقيق أهدافه في الحياة، مستثمراً ما لديه من إمكانات وقدرات، ومستخدماً الأساليب المناسبة في ضوء الطبيعة المتنوعة لهذه المواقف".(الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، ٢٠١١، ٥٢)

**المجال السابع: مهارات العمل وارتياد المشروعات:**

يقصد بمجال مهارات العمل وارتياد المشروعات " مجموعة المهارات التى تساعد الخريج على التعامل بنجاح مع سوق العمل، وتخطيط وتنفيذ المشروعات والتنبؤ بالفرص والتهديدات المتوقعة؛ بما يمكنه من الحصول على الفرص المناسبة باستمرار".

(الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، ٢٠١١، ٥٦)

**المجال الثامن: أخلاقيات المهنة:**

يقصد بمجال أخلاقيات المهنة " مدى امتلاك الخريج وممارسته للقيم والمبادئ والاتجاهات الإيجابية، التى يؤمن بها أصحاب مهنة معينة، ويحرصون على تحقيقها في واقع الحياة".

(الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، ٢٠١١، ٦١)

**المجال التاسع: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:**

يقصد بمجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات " مجموعة الأدوات والأجهزة والتقنيات التى تتيح للخريج تخزين المعلومات، ومعالجتها، ثم استرجاعها، والتواصل مع الآخرين حولها؛ بغرض الاستفادة منها فى التطبيقات الحياتية المختلفة".

(الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، ٢٠١١، ٦٥)

**المجال العاشر: التنور العلمى:**

يقصد بمجال التنور العلمى " مدى ممارسة الخريج للعمليات: العقلية، والمعارف، والمهارات، والأخلاقيات المرتبطة بجوانب التعلم المختلفة".".(الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، ٢٠١١، ٧١)

**المجال الحادى عشر: التعلم طوال الحياة:**

يقصد بمجال التعلم طوال الحياة " مجموعة الجوانب التى تحدد المعارف والمهارات والسلوكيات والوجدانيات، التى يتمكن منها الخريج، وتجعله قادراً على مواصلة تعلمه طوال الحياة، والتمكن من تعلم كيف يتعلم، ويعمل، ويتواصل ويتعايش مع الآخرين في سلام؛ بما يحقق ذاته دائماً".

(الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، ٢٠١١، ٧٦)

ومن خلال العرض السابق لمجالات وثيقة المستويات المعيارية لخريج التعليم العالى التى وضعتها الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد،يتضح أنها تضمنت العديد من المجالات على المستوى الشخصى للخريج،وعلى المستوى الاجتماعى وتفاعله مع الأفراد داخل المجتمع،ومع الأفراد في مجال العمل.

**المحور الثالث :الدراسة الميدانية والتحليل الاحصائى :**

**• استبانة قيم المواطنة : ( إعداد الباحثة بالاستعانة بوثيقة الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد )**

تتكون الاستبانة من إحد عشر محوراً المحور الأول: القيم الروحية، المحور الثانى: الهوية الثقافية والعولمة، المحور الثالث: الثقافة العامة، المحور الرابع: مهارات التفكير، المحور الخامس: التواصل الفعال، المحور السادس: إدارة الحياة، المحور السابع: مهارات العمل وارتياد المشروعات، المحور الثامن: أخلاقيات المهنة، المحور التاسع: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، المحور العاشر: التنور العلمى، والمحور الحادى عشر: التعلم طوال الحياة.

**أولاً : صدق الاستبانة :**

**أ- صدق المحكمين :**

قامت الباحثة بعرض الاستبانة فى صورتها المبدئية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين فى مجال أصول التربية لتحديد مدى مناسبة العبارات لكل محور، وتم إجراء التعديلات المقترحة للسادة المحكمين من تعديل وإعادة صياغة بعض العبارات وتراوحت نسب الاتفاق بين السادة المحكمين على مدى صلاحية العبارات بين (٨٥ :١٠٠٪)، وأصبحت الاستبانة مكونة من (٥٤) عبارة لتحديد قيم المواطنة لطلاب الفرق النهائية فى ضوء وثيقة المستويات المعيارية.

**ب- الاتساق الداخلى :**

يعد صدق المحكمين من أنواع الصدق السطحى أو الظاهرى ؛ لذلك قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية عشوائية من طلاب الفرق النهائية بلغ عددها

(ن = ٨٦) وذلك لحساب الاتساق الداخلى عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور فكانت قيم معاملات الارتباط كما هو موضح بجدول (١)

**جدول (١) قيم معاملات ارتباط عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور**

| رقم العبارة | قيمة معامل الارتباط | رقم العبارة | قيمة معامل الارتباط | رقم العبارة | قيمة معامل الارتباط | رقم العبارة | قيمة معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | **٠,٧٦٥ | ١٥ | **٠,٧٤٣ | ٢٩ | **٠,٧٦١ | ٤٣ | **٠,٧٨٢ |
| ٢ | **٠,٧٨٠ | ١٦ | **٠,٧٣٦ | ٣٠ | **٠,٧١٥ | ٤٤ | **٠,٧٣٥ |
| ٣ | **٠,٧١٥ | ١٧ | *٠,٤٢١ | ٣١ | *٠,٤٣٩ | ٤٥ | *٠,٣١١ |
| ٤ | **٠,٧٢٥ | ١٨ | **٠,٧٦٥ | ٣٢ | **٠,٧١٦ | ٤٦ | **٠,٧٤٣ |
| ٥ | *٠,٣١٢ | ١٩ | **٠,٧٢١ | ٣٣ | *٠,٣٣٢ | ٤٧ | **٠,٧٦٧ |
| ٦ | **٠,٧٨٦ | ٢٠ | *٠,٣٧١ | ٣٤ | **٠,٧٥١ | ٤٨ | *٠,٣١٦ |
| ٧ | **٠,٧٢٤ | ٢١ | **٠,٧٨٧ | ٣٥ | **٠,٧٨٠ | ٤٩ | **٠,٧٧٤ |
| ٨ | **٠,٧٦٧ | ٢٢ | *٠,٧١٥ | ٣٦ | **٠,٣٢٥ | ٥٠ | **٠,٧٢٧ |
| ٩ | **٠,٧٢٥ | ٢٣ | **٠,٧٩٩ | ٣٧ | **٠,٧٢٣ | ٥١ | *٠,٣٢٤ |
| ١٠ | *٠,٣٣٤ | ٢٤ | **٠,٧٣٣ | ٣٨ | **٠,٧١٩ | ٥٢ | **٠,٧٤٥ |
| ١١ | **٠,٧٢٧ | ٢٥ | **٠,٧٦٥ | ٣٩ | *٠,٣٢١ | ٥٣ | **٠,٧٢٥ |
| ١٢ | *٠,٣٢٤ | ٢٦ | **٠,٧٢١ | ٤٠ | *٠,٣٤٦ | ٥٤ | **٠,٧١٩ |
| ١٣ | **٠,٧٢٤ | ٢٧ | **٠,٧٢٤ | ٤١ | **٠,٧٢١ | - | - |
| ١٤ | **٠,٧٨٣ | ٢٨ | **٠,٧٤٨ | ٤٢ | **٠,٧٧١ | - | - |

(◆) دال عند مستوى ٠,٠٥ (◆◆) دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ والبعض الآخر دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ أى أنه يوجد اتساق ما بين عبارات الاستبانة والدرجة الكلية ؛ مما يشير إلى أن الاستبانة على درجة مناسبة من الاتساق.

## ثانياً: ثبات الاستبانة:

### أ- طريقة معامل ألفا لكرونباخ:

استخدمت الباحثة لحساب ثبات عبارات الاستبانة معامل ألفا لكرونباخ Coefficient Cronbach's Alpha فى حالة حذف درجة العبارة من الدرجة

الكلية للاستبانة فبلغت قيمة معامل ألفا العام للاستبانة ككل (٠,٧٧٥) كما تم حساب معامل ثبات كل عبارة فكانت قيم معاملات ثبات العبارات كما هو موضح بجدول (٢)

**جدول (٢) قيم معاملات ألفا لعبارات الاستبانة**

| رقم العبارة | قيمة معامل ألفا | رقم العبارة | قيمة معامل ألفا | رقم العبارة | قيمة معامل ألفا | رقم العبارة | قيمة معامل ألفا |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٠,٧٥٧ | ١٥ | ٠,٧٥٢ | ٢٩ | ٠,٧٦٣ | ٤٣ | ٠,٧٧٠ |
| ٢ | ٠,٧٦١ | ١٦ | ٠,٧٧٣ | ٣٠ | ٠,٧٥٧ | ٤٤ | ٠,٧٦٥ |
| ٣ | ٠,٧٥٨ | ١٧ | ٠,٧٦١ | ٣١ | ٠,٦٧١ | ٤٥ | ٠,٧٦٢ |
| ٤ | ٠,٧٢٥ | ١٨ | ٠,٧٧٢ | ٣٢ | ٠,٧٥٧ | ٤٦ | ٠,٧٥٤ |
| ٥ | ٠,٧٧٣ | ١٩ | ٠,٧٧١ | ٣٣ | ٠,٧٦١ | ٤٧ | ٠,٧٦٣ |
| ٦ | ٠,٧٥٢ | ٢٠ | ٠,٧٦١ | ٣٤ | ٠,٧٦٣ | ٤٨ | ٠,٧٥٧ |
| ٧ | ٠,٧٥٥ | ٢١ | ٠,٧٧٢ | ٣٥ | ٠,٧٧١ | ٤٩ | ٠,٧٢٢ |
| ٨ | ٠,٧٥٩ | ٢٢ | ٠,٧٦٤ | ٣٦ | ٠,٧٧١ | ٥٠ | ٠,٧٥٦ |
| ٩ | ٠,٧٦٢ | ٢٣ | ٠,٧٦٣ | ٣٧ | ٠,٧٧٣ | ٥١ | ٠,٧٦٣ |
| ١٠ | ٠,٧٦٦ | ٢٤ | ٠,٧٦٢ | ٣٨ | ٠,٧٦٧ | ٥٢ | ٠,٧٥٨ |
| ١١ | ٠,٧٦٢ | ٢٥ | ٠,٧٦٧ | ٣٩ | ٠,٧٦٣ | ٥٣ | ٠,٧٥٢ |
| ١٢ | ٠,٧٧٣ | ٢٦ | ٠,٧٥٧ | ٤٠ | ٠,٧٦٣ | ٥٤ | ٠,٧٥٣ |
| ١٣ | ٠,٧٧٣ | ٢٧ | ٠,٧٧٢ | ٤١ | ٠,٧٦٨ | - | - |
| ١٤ | ٠,٧٧١ | ٢٨ | ٠,٧٥٦ | ٤٢ | ٠,٧٥٧ | - | - |

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ثبات العبارات أقل من معامل ثبات الاستبانة ككل مما يشير إلى أن عبارات الاستبانة على درجة مناسبة من الثبات.

### ب - طريقة التجزئة النصفية:

للتحقق من ثبات الاستبانة ككل تم استخدام طريقة التجزئة النصفية Split half وبلغت قيمة معامل الارتباط بين نصفى الاستبانة (٠,٧٧٧) وبعد تصحيح أثر التجزئة بمعادلة سبيرمان وبراون Spearman–Brown بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٧٤) ويتضح مما سبق أن الاستبانة تتسم بدرجة مناسبة من الثبات.

ومن إجراءات الصدق والثبات السابقة أصبحت الاستبانة فى صورتها النهائية مكونة من (٥٤) عبارة موزعة على محاورها كما يلى: المحور الأول: القيم الروحية ويمثله العبارات من (١ إلى ٥) ، المحور الثانى: الهوية الثقافية والعولمة ويمثله العبارات من (٦ إلى ١١) ، المحور الثالث: الثقافة العامة ويمثله العبارات من (١٢ إلى ١٧) ، المحور الرابع: مهارات التفكير ويمثله العبارات من (١٨ إلى ٢١) ، المحور الخامس: التواصل الفعال ويمثله العبارات من (٢٢ إلى ٢٤) ، المحور السادس: إدارة الحياة ويمثله العبارات من (٢٥ إلى ٢٨) ، المحور السابع: مهارات العمل وارتياد المشروعات ويمثله العبارات من (٢٩ إلى ٣٤) ، المحور الثامن: أخلاقيات المهنة ويمثله العبارات من (٣٥ إلى ٣٨) ، المحور التاسع: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ويمثله العبارات من (٣٩ إلى ٤٤) ، المحور العاشر: التنور العلمى ويمثله العبارات من (٤٥ إلى ٥٠) ، والمحور الحادى عشر: التعلم طوال الحياة ويمثله العبارات من (٥١ إلى ٥٤) ، والاستبانة بهذه الصورة النهائية صالحة للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

**جدول (٣)**

**وصف عينة البحث**

| العينة الاستطلاعية | العينة الأولية | العينة النهائية | الفاقد |
|---|---|---|---|
| ٨٦ | ٤٢٠ | ٣٦٠ | ٦٠ |

*** نتائج الدراسة:**

تحليل استجابات طلاب الفرق النهائية حول قيم المواطنة على الاستبانة فى ضوء وثيقة المستويات المعيارية (ن = ٣٦٠)

*** المحور الأول: القيم الروحية:**

**جدول ( ٤ ) التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبى لاستجابات أفراد عينة البحث ( ن= ٣٠٦ )**

| م | العبارات | مدى توافر العبارة | | | | | | مجموع الأوزان | الوزن النسبى | النسبة التقديرية ٪ | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | بدرجة كبيرة | | بدرجة متوسطة | | بدرجة صغيرة | | | | | |
| | | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | | | | |
| ١ | تؤمن بالله وبمنهجه في تنظيم الحياة. | ٢٩٣ | ٨١,٤ | ٤٠ | ١١,١ | ٢٧ | ٧,٥ | ٩٨٦ | ٢,٧٣ | ٩١,٣٪ | ١ |
| ٢ | تعى حقيقة الإنسان، ودوره في إعمار الكون، وخدمة البشرية. | ٢٨٠ | ٧٧,٨ | ٤٣ | ١١,٩ | ٣٧ | ١٠,٣ | ٩٦٣ | ٢,٦٨ | ٨٩,٢٪ | ٢ |
| ٣ | تؤمن بحقيقة الكون العابد لله بفطرته. | ٢٧٠ | ٧٥ | ٣٤ | ٩,٤ | ٥٦ | ١٥,٦ | ٩٣٤ | ٢,٥٩ | ٨٦,٥٪ | ٤ |
| ٤ | تُدرك حقيقة الحياة وطبيعة المجتمع. | ٢٧٨ | ٧٧,٢ | ٤٦ | ١٢,٨ | ٣٦ | ١٠ | ٩٦٢ | ٢,٦٧ | ٨٩,١٪ | ٣ |
| ٥ | تعتز باللغة العربية. | ٢٨٣ | ٧٨,٦ | ٣٧ | ١٠,٣ | ٤٠ | ١١,١ | ٩٦٣ | ٢,٦٨ | ٨٩,٢٪ | ٢ مكرر |
| المجموع | | ١٤٠٤ | | ٢٠٠ | | ١٩٦ | | ٤٨٠٨ | | | |
| متوسط المحور | | ٢,٦٧ | | | | | | | | | |

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلى:

جاءت العبارة (١) في الترتيب الأول حيث اتفق أفراد العينة على تحقق هذه العبارة بنسبة كبيرة حيث بلغ الوزن النسبى٢,٧٣ وكانت النسبة التقديرية ٩١,٣٪ والتى أشارت إلى أهمية إيمان الفرد بالله وبمنهجه فى تنظيم حياة الأفراد، كما جاءت العبارة (٢) فى نفس ترتيبها الثانى وكذلك العبارة (٥) حيث اتفق أفراد العينة على تحقق هذه العبارة بنسبة ٨٩,٢٪ وبلغ الوزن النسبى ٢,٦٨، والتى أشارت إلى وعى الإنسان بحقيقته وأهميته فى إعمار الكون وخدمة البشرية، ويتم ذلك من خلال لغتهم التى يعتز بها الإنسان والذى تعتبر همزة التواصل بين الاجيال، وجاءت العبارة (٣) في الترتيب الرابع حيث اتفق أفراد العينة على تحقق هذه العبارة بنسبة ٨٦,٥٪ وبلغ الوزن

النسبى٢,٥٩، والتى أشارت إلى الإيمان بحقيقة الكون التى تقوم بعبادة الله بالفطرة، أما العبارة (٤) جاءت في الترتيب الثالث حيث اتفق أفراد العينة على تحقق هذه العبارة بنسبة٨٩,١٪ وبلغ الوزن النسبى ٢,٦٧، والتى أشارت إلى إدراك حقيقة الحياة وكذلك طبيعة المجتمع.

وتتفق هذه الفكرة مع قول أميرة سليمان (٢٠١٤) التى أوضحت أن التغيير يجب أن يبدأ من داخل الإنسان ولا يفرض عليه من الخارج، وهذه الدعامة تستمد مضمونها ومعناها من الآية الكريمة التي تخبرنا بأن الله سبحانه وتعالى لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، وأن الأفراد عندما يبدأ كل منهم بنفسه ويبدأ ببناء وتغيير وتنمية نفسه فإن ذلك سوف يؤدي إلى تنمية وتقدم ورفاهية المجتمع ككل.

## * المحور الثانى: الهوية الثقافية والعولمة:

**جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبى لاستجابات أفراد عينة البحث (ن= ٣٠٦)**

| م | العبارات | مدى توافر العبارة | | | | | | مجموع الأوزان | الوزن النسبى | النسبة التقديرية ٪ | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | بدرجة كبيرة | | بدرجة متوسطة | | بدرجة صغيرة | | | | | |
| | | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | | | | |
| ١ | تُحافظ على المقومات الأساسية للهوية الثقافية المصرية. | ٢٨٨ | ٨٠ | ٤٨ | ١٣,٣ | ٢٤ | ٦,٧ | ٩٨٤ | ٢,٧٣ | ٪٩١,١ | ١ |
| ٢ | تُعلى الطموحات القومية، وتعمل على تحقيقها. | ٢٨١ | ٧٨,١ | ٣٠ | ٨,٣ | ٤٩ | ١٣,٦ | ٩٥٢ | ٢,٦٤ | ٪٨٨,١ | ٢ |
| ٣ | تحترم التعددية الثقافية. | ٢٧٠ | ٧٥ | ٢٨ | ٧,٨ | ٦٢ | ١٧,٢ | ٩٢٨ | ٢,٥٨ | ٪٨٥,٩ | ٥ |
| ٤ | تطلع على الثقافات الأخرى. | ٢٧٢ | ٧٥,٦ | ٣٥ | ٩,٧ | ٥٣ | ١٤,٧ | ٣٣٩ | ٢,٦١ | ٪٨٦,٩ | ٣ |
| ٥ | تتعامل مع فكر العولمة. | ٢٧٥ | ٧٦,٤ | ٢٤ | ٦,٦ | ٦١ | ١٧ | ٩٣٤ | ٢,٥٩ | ٪٨٦,٥ | ٤ |
| ٦ | تستوعب تداعيات العولمة على الأفراد والمجتمعات. | ٢٦٥ | ٧٣,٦ | ٣٣ | ٩,٢ | ٦٢ | ١٧,٢ | ٩٢٣ | ٢,٥٦ | ٪٨٥,٥ | ٦ |
| المجموع | | ١٦٥١ | | ١٩٨ | | ٣١١ | | ٥٦٦٠ | | | |
| متوسط المحور | | ٢,٦٢ | | | | | | | | | |

باستقراء الجدول السابق يتضح أن استجابات أفراد العينة على جميع مفردات الاستبانة، جاءت على النحو التالى:

جاءت العبارة (١) في الترتيب الأول حيث اتفق أفراد العينة على تحقق هذه العبارة بنسبة كبيرة وكانت النسبة التقديرية ٩١,١٪ وبلغ الوزن النسبى ٢,٧٣ والتى أشارت إلى المحافظة على المقومات الأساسية للهوية الثقافية المصرية، وجاءت العبارة (٢) في الترتيب الثانى حيث اتفق أفراد العينة على تحقيق هذه العبارة بنسبة تقديرية ٨٨,١٪ وبلغ الوزن النسبى ٢,٦٤ والتى أشارت إلى العمل على إعلاء الطموحات القومية على الطموحات الشخصية والسعى إلى تحقيقها، أما العبارة (٣) جاءت في الترتيب الخامس بنسبة تقديرية ٨٥,٩٪ وبلغ الوزن النسبى ٢,٥٨ والتى أشارت إلى احترام تعدد الثقافات الموجود داخل المجتمع الواحد، والعبارة (٤) جاءت فى الترتيب الثالث بنسبة تقديرية ٨٦,٩٪ وبلغ الوزن النسبى ٢,٦١ والتى أشارت إلى أهمية الاطلاع على الثقافات الأخرى من أجل مواكبة التغييرات التى تحدث فيها، كذلك جاءت العبارة (٥) فى الترتيب الرابع بنسبة تقديرية ٨٦,٥٪ وبوزن نسبى ٢,٥٩ والتى أوضحت أهمية التعامل مع فكر العولمة الناتج من التفاعل بين الثقافات، أما العبارة (٦) فجاءت فى الترتيب السادس بنسبة تقديرية ٨٥,٥٪ وبوزن نسبى ٢,٥٦ التى اوضحت أهمية استيعاب التداعيات التى تؤدى إليها العولمة وتأثيرها على الأفراد والمجتمعات.

وقد اتفق هذا المحور مع بعض الدراسات التى اهتمت بتعدد الثقافات وتأثير العولمة على الأفراد والمجتمعات، ومن هذه الدراسات: دراسة احمد غنيمى (٢٠٠٨) الذى هدف إلى تحليل مقومات المواطنة فى ضوء خصوصية الهوية الثقافية، كما هدف إلى وضع تصور مقترح لتربية المواطنة بما يحقق التوازن بين خصوصية الهوية وتداعيات العولمة، كذلك دراسة مجدى يونس (٢٠١٤) والذى هدف لتوضيح تأثيرات العولمة الثقافية على قيم المواطنة، ولتوضيح دور الجامعة فى تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب.

*** المحور الثالث: الثقافة العامة:**

**جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبى لاستجابات أفراد عينة البحث (ن= ٣٠٦)**

| م | العبارات | مدى توافر العبارة | | | | | | مجموع الأوزان | الوزن النسبى | النسبة التقديرية ٪ | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | بدرجة كبيرة | | بدرجة متوسطة | | بدرجة صغيرة | | | | | |
| | | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | | | | |
| ١ | تتمكن من الثقافة الرياضية العامة. | ٢٦٠ | ٧٢,٣ | ٣٤ | ٩,٤ | ٦٦ | ١٨,٣ | ٩١٤ | ٢,٥٤ | ٨٤,٦٪ | ١ |
| ٢ | تمتلك ثقافة عامة عن الفنون والآداب. | ٢٦١ | ٧٢,٥ | ٢٥ | ٧ | ٧٤ | ٢٠,٥ | ٩٠٧ | ٢,٥٢ | ٨٤٪ | ٢ |
| ٣ | تمتلك ثقافة عامة عن جغرافيا مصر وتاريخها. | ٢٥٤ | ٧٠,٥ | ٢٧ | ٧,٥ | ٧٩ | ٢٢ | ٨٩٥ | ٢,٤٨ | ٨٢,٩٪ | ٤ |
| ٤ | تمتلك معلومات عامة عن تاريخ وجغرافيا العالم. | ٢٥٠ | ٦٩,٤ | ٣٠ | ٨,٣ | ٨٠ | ٢٢,٣ | ٨٩٠ | ٢,٤٧ | ٨٢,٤٪ | ٥ |
| ٥ | تُمارس قواعد الصحة العامة (كاغذاء الصحى- ممارسة الرياضة) | ٢٤٦ | ٦٨,٣ | ٢٦ | ٧,٢ | ٨٨ | ٢٤,٥ | ٨٧٨ | ٢,٤٤ | ٨١,٣٪ | ٦ |
| ٦ | تكتسب ثقافة بيئية وسكانية عامة. | ٢٥٥ | ٧٠,٨ | ٢٨ | ٧,٨ | ٧٧ | ٢١,٤ | ٨٩٨ | ٢,٤٩ | ٨٣,١٪ | ٣ |
| المجموع | | ١٥٢٦ | | ١٧٠ | | ٤٦٤ | | ٥٣٨٢ | | | |
| متوسط المحور | | ٢,٤٩ | | | | | | | | | |

باستقراء الجدول السابق يتضح أن استجابات أفراد العينة على جميع مفردات الاستبانة، جاءت على النحو التالى:

جاءت العبارة (١) في الترتيب الأول حيث اتفق أفراد العينة على تحقق هذه العبارة بنسبة كبيرة وكانت النسبة التقديرية ٨٤,٦٪ وبوزن نسبى ٢,٥٤، والتى أشارت إلى تمكين الفرد من الثقافة الرياضية العامة، وجاءت العبارة (٢) فى الترتيب الثانى حيث اتفق أفراد العينة على تحقق هذه العبارة بنسبة تقديرية ٨٤٪ وبوزن نسبى ٢,٥٢، والتى أشارت إلى أهمية امتلاك ثقافة عامة فى الفنون والآداب، كما جاءت العبارة (٣) فى الترتيب الرابع واتفق أفراد العينة على تحققها بنسبة تقديرية ٨٢,٩٪ وبوزن نسبى ٢,٤٨

وقد أشارت إلى أهمية امتلاك الفرد للثقافة العامة حول جغرافيا مصر وتاريخها، أما العبارة (٤) فقد احتلت الترتيب الخامس بنسبة تقديرية ٨٢,٤٪ وبلغ الوزن النسبى ٢,٤٧ وقد أشارت العبارة إلى أهمية امتلاك الطلاب للمعلومات العامة عن تاريخ وجغرافيا العالم، كما جاءت العبارة (٥) فى الترتيب السادس وتتحقق هذه العبارة بنسبة ٨١,٣٪ وبلغ الوزن النسبى ٢,٤٤وهذه العبارة إلى ممارسة القواعد العامة للصحة، وأخيرا العبارة (٦) جاءت فى الترتيب الثالث واتفق أفراد العينة على تحققها بنسبة تقديرية تصل إلى ٨٣,١٪ وبوزن نسبى ٢,٤٩ وقد أشارت العبارة إلى أهمية اكتساب ثقافة بيئية وسكانية عامة عن البيئة التى يعيش فيها الفرد.

وتتفق هذه الفكرة مع قول أميرة سليمان(٢٠١٤م) التى أوضحت أن التنمية السليمة لا تبدأ بالمظاهر والمؤشرات الكمية وإنما تبدأ بالمضمون والجوهر وهو الإنسان، فبدون أن يتطور الإنسان فى ثقافته ونظرته وعقليته تبقى عملية التنمية عملية ظاهرية.

*** المحور الرابع: مهارات التفكير:**

**جدول ( ٧ ) التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبى لاستجابات أفراد عينة البحث ( ن= ٣٠٦ )**

| م | العبارات | مدى توافر العبارة | | | | | | مجموع الأوزان | الوزن النسبى | النسبة التقديرية ٪ | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | بدرجة كبيرة | | بدرجة متوسطة | | بدرجة صغيرة | | | | | |
| | | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | | | | |
| ١ | تُمارس التفكير الإبداعى في حياتك اليومية والمهنية. | ٢٩٠ | ٨٠,٦ | ٦٧ | ١٨,٦ | ٣ | ٠,٨ | ١٠٠٧ | ٢,٨٠ | ٩٣,٢٪ | ١ |
| ٢ | تُمارس مهارات التفكير الناقد. | ٢٩١ | ٨٠,٨ | ٥٢ | ١٤,٥ | ١٧ | ٤,٧ | ٩٩٤ | ٢,٧٦ | ٩٢٪ | ٣ |
| ٣ | تقدر على حل المشكلات. | ٢٩٣ | ٨١,٤ | ٥٨ | ١٦,١ | ٩ | ٢,٥ | ١٠٠٤ | ٢,٧٩ | ٩٣٪ | ٢ |
| ٤ | تُمارس مهارات ما وراء المعرفة. | ٢٨٨ | ٨٠ | ٥٠ | ١٣,٨ | ٢٢ | ٦,٢ | ٩٨٦ | ٢,٧٤ | ٩١,٣٪ | ٤ |
| المجموع | | ١١٦٢ | | ٢٢٧ | | ٥١ | | ٣٩٩١ | | | |
| متوسط المحور | | ٢,٧٧ | | | | | | | | | |

باستقراء الجدول السابق يتضح أن استجابات أفراد العينة على جميع مفردات الاستبانة، جاءت على النحو التالى:

جاءت العبارة (١) في الترتيب الأول حيث اتفق أفراد العينة على تحقق هذه العبارة بنسبة كبيرة وكانت النسبة التقديرية ٩٣,٢٪ وبلغ الوزن النسبى ٢,٨٠ وقد أشارت العبارة إلى أهمية ممارسة التفكير الإبداعى في حياتك اليومية والمهنية، كما جاءت العبارة (٢) في الترتيب الثالث بنسبة تقديرية ٩٢ ٪ بوزن نسبى ٢,٧٦ وقد أوضحت العبارة أهمية ممارسة الفرد لمهارات التفكير الناقد، أما العبارة (٣) فكان ترتيبها الثانى بنسبة تقديرية ٩٣ ٪ بوزن نسبى ٢,٧٩ وقد أشارت العبارة إلى قدرة الفرد على حل المشكلات التى يتعرض لها، وجاءت العبارة (٤) فى الترتيب الرابع بنسبة تقديرية ٩١,٣٪ وبلغ الوزن النسبى ٢,٧٤ وأوضحت العبارة أهمية ممارسة مهارات ما وراء المعرفة.

وهذا ما أكدته دراسة نصر محمود (٢٠١١) على أهمية امتلاك الطالب القدرة على التفكير باستخدام الأسلوب العلمى المنطقى من أجل حل المشكلات والصعاب التى تواجه وطنهم، وإحساسهم بمسئوليتهم فى مواجهتها، والتماس الحلول الإيجابية لها متعاونين وشركاء على البذل والعطاء.

*** المحور الخامس: التواصل الفعال:**

**جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبى لاستجابات أفراد عينة البحث (ن= ٣٠٦)**

| م | العبارات | مدى توافر العبارة | | | | | | مجموع الأوزان | الوزن النسبى | النسبة التقديرية ٪ | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | بدرجة كبيرة | | بدرجة متوسطة | | بدرجة صغيرة | | | | | |
| | | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | | | | |
| ١ | توظف المهارات العقلية في تحقيق التواصل الفعال. | ٢٦٠ | ٧٢,٢ | ٣٢ | ٨,٩ | ٦٨ | ١٨,٩ | ٩١٢ | ٢,٥٣ | ٨٤,٤٪ | ١ |
| ٢ | تُجيد التواصل الفعال مع الأفراد والمؤسسات. | ٢٦٥ | ٧٣,٦ | ٢٠ | ٥,٦ | ٧٥ | ٢٠,٨ | ٩١٠ | ٢,٥٢ | ٨٤,٣٪ | ٢ |
| ٣ | تتمسك بممارسة حقوقك وواجباتك. | ٢٥٢ | ٧٠ | ٢٣ | ٦,٤ | ٨٥ | ٢٣,٦ | ٨٨٧ | ٢,٤٦ | ٨٢,١٪ | ٣ |
| المجموع | | ٧٧٧ | | ٧٥ | | ٢٢٨ | | ٢٧٠٩ | | | |
| متوسط المحور | | ٢,٥١ | | | | | | | | | |

باستقراء الجدول السابق يتضح أن استجابات أفراد العينة على جميع مفردات الاستبانة، جاءت على النحو التالى:

جاءت العبارة (١) في الترتيب الأول حيث اتفق أفراد العينة على تحقق هذه العبارة بنسبة كبيرة وكانت النسبة التقديرية ٨٤,٤٪ وبلغ الوزن النسبى ٢,٥٣ وقد أشارت العبارة إلى أهمية توظف المهارات العقلية في تحقيق التواصل الفعال، أما العبارة (٢) جاءت في الترتيب الثانى بنسبة تقديرية ٨٤,٣٪ وبوزن نسبى بلغ ٢,٥٢ وقد أشارت إلى إيجادة التواصل مع الأفراد و المؤسسات، كما جاءت العبارة (٣) فى الترتيب الثالث بنسبة تقديرية ٨٢,١٪ وبوزن نسبى بلغ ٢,٤٦ وقد أشارت إلى التمسك بممارسة الحقوق والواجبات.

وقد اتفق مع هذه الفكرة العديد من الدراسات التى أكدت على أهمية التواصل الفعال بين الأفراد والمؤسسات المختلفة، ومن هذه الدراسات دراسة أسامة زيدان (٢٠١١) والتى هدفت إلى التعرف على واقع الدور التربوى لمراكز الشباب فى تنمية قيم المواطنة من خلال التفاعل بين الشباب داخل المراكز فى المجتمع المصرى، ومحاولة وضع تصور مقترح لتفعيل دور هذه المراكز فى تنمية قيم المواطنة لدى الشباب المصرى، كما اتفقت الشيماء إبراهيم وسحر أبو العلا (٢٠١٥) على أهمية التواصل الفعال بين الأفراد مع الاندية الرياضية كأحدى المؤسسات التى لها دور فعال فى تنمية قيم المواطنة للأفراد داخل المجتمع، وكذلك دراسة الهاشمى لقوقى (٢٠١٦) التى اوضحت أهمية قيام المؤسسات الشبابية بدورها فى تنمية قيم المواطنة لدى الشباب والتركيز على إعداد الأنشطة التى تعمل على تعزيز قيم المواطنة والوحدة الوطنية.

### ❖ المحور السادس: إدارة الحياة:

**جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبى لاستجابات أفراد عينة البحث (ن= ٣٠٦)**

| م | العبارات | مدى توافر العبارة | | | | | | مجموع الأوزان | الوزن النسبى | النسبة التقديرية ٪ | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | بدرجة كبيرة | | بدرجة متوسطة | | بدرجة صغيرة | | | | | |
| | | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | | | | |
| ١ | تُمارس عمليات إدارة الحياة. | ٢٩٦ | ٨٢,٢ | ٥٥ | ١٥,٣ | ٩ | ٢,٥ | ١٠٠٧ | ٢,٨٠ | ٪٩٣,٢ | ١ |
| ٢ | تتعامل بكفاءة مع ذاتك والآخرين. | ٢٨٢ | ٧٨,٣ | ٤٧ | ١٣,١ | ٣١ | ٨,٦ | ٩٧١ | ٢,٧٠ | ٪٨٩,٩ | ٣ |
| ٣ | تتحمل المسئولية عن أفعالك، وعن المسئول عنهم. | ٢٧٥ | ٧٦,٤ | ٦١ | ١٧ | ٢٤ | ٦,٦ | ٩٧١ | ٢,٧٠ | ٪٨٩,٩ | ٣ مكرر |
| ٤ | تُجيد الممارسات القيادية الفعالة. | ٢٩٢ | ٨١,١ | ٥٨ | ١٦,١ | ١٠ | ٢,٨ | ١٠٠٢ | ٢,٧٨ | ٪٩٢,٧ | ٢ |
| المجموع | | ١١٤٥ | | ٢٢١ | | ٧٤ | | ٣٩٥١ | | | |
| متوسط المحور | | ٢,٧٤ | | | | | | | | | |

باستقراء الجدول السابق يتضح أن استجابات أفراد العينة على جميع مفردات الاستبانة، جاءت على النحو التالى:

جاءت العبارة (١) في الترتيب الأول حيث اتفق أفراد العينة على تحقق هذه العبارة بنسبة كبيرة وكانت النسبة التقديرية ٩٣,٢٪ وبلغ الوزن النسبى ٢,٨٠، وقد أشارت العبارة إلى أهمية قدرة الفرد على إدارة حياته، كما جاءت العبارة (٤) فى الترتيب الثانى بنسبة تقديرية ٩٢,٧٪ بوزن نسبى ٢,٧٨ وقد أوضحت العبارة أنه يجب أن يجيد الفرد الممارسات القيادية الفعالة والتى تساعده على إدارة حياته بصورة جيدة، أما العبارتين (٢) و(٣) فقد جاءتا فى نفس الترتيب الثالث بالنسبة التقديرية ٨٩,٩٪ وبالوزن النسبى ٢,٧٠، وقد أكدت العبارة (٢) على اهمية تعامل الفرد بكفاءة مع ذاته والآخرين، أما العبارة (٣) فقد أشارت إلى قدرة الفرد على تحمل المسئولية عن أفعاله

وعن المسئول عنهم، حيث أن الفرد الذى يستطيع ان يدير حياته ويتحمل مسئولية أفعاله وأفعال المسئول عنهم، يكون قادراً على تحمل مسئولية وطنه ومجتمعه.

*** المحور السابع: مهارات العمل وارتياد المشروعات:**

**جدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبى لاستجابات أفراد عينة البحث (ن= ٣٠٦)**

| م | العبارات | مدى توافر العبارة | | | | | | مجموع الأوزان | الوزن النسبى | النسبة التقديرية ٪ | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | بدرجة كبيرة | | بدرجة متوسطة | | بدرجة صغيرة | | | | | |
| | | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | | | | |
| ١ | تُنمى الوعى بقدراتك الذاتية. | ٣٠٧ | ٨٥,٣ | ٣٥ | ٩,٧ | ١٨ | ٥ | ١٠٠٩ | ٢,٨٠ | ٩٣,٤٪ | ١ |
| ٢ | تُنمى المهارات العملية الأساسية. | ٢٩٣ | ٨١,٤ | ٤٦ | ١٢,٨ | ٢١ | ٥,٨ | ٩٩٢ | ٢,٧٥ | ٩١,٨٪ | ٤ |
| ٣ | تُحقق المرونة والتكيف في مجال العمل. | ٢٩٧ | ٨٢,٥ | ٤٤ | ١٢,٢ | ١٩ | ٥,٣ | ٩٩٨ | ٢,٧٧ | ٩٢,٤٪ | ٣ |
| ٤ | تكتشف وتجد الفرص، وترتاد المشروعات الصغيرة. | ٢٩٥ | ٨١,٩ | ٥٠ | ١٣,٩ | ١٥ | ٤,٢ | ١٠٠٠ | ٢,٧٨ | ٩٢,٦٪ | ٢ |
| ٥ | تُمارس التخطيط التنفيذى بدقة. | ٢٩٨ | ٨٢,٨ | ٣٦ | ١٠ | ٢٦ | ٧,٢ | ٩٩٢ | ٢,٧٥ | ٩١,٨٪ | ٤ مكرر |
| ٦ | تُنمى القدرة على التفاوض. | ٣٠٥ | ٨٤,٧ | ٤١ | ١١,٤ | ٣ | ٠,٩ | ١٠٠٠ | ٢,٧٨ | ٩٢,٦٪ | ٢ مكرر |
| المجموع | | ١٧٩٥ | | ٢٥٢ | | ١٠٢ | | ٥٩٩١ | | | |
| متوسط المحور | | ٢,٧٧ | | | | | | | | | |

باستقراء الجدول السابق يتضح أن استجابات أفراد العينة على جميع مفردات الاستبانة، جاءت على النحو التالى:

جاءت العبارة (١) في الترتيب الأول حيث اتفق أفراد العينة على تحقق هذه العبارة بنسبة كبيرة وكانت النسبة التقديرية ٩٣,٢٪ وبلغ الوزن النسبى ٢,٨٠ وقد أشارت العبارة إلى أهمية تنمية الوعى لدى الفرد بقدراته الذاتية وإمكانياته، كما جاءت

العبارتان (٢) و(٥) فى الترتيب الرابع بنسبة تقديرية ٩١,٨٪ وبلغ الوزن النسبى ٢,٧٥ وقد اشارت العبارتان إلى أهمية تنمية المهارات العملية الاساسية والحرص على ممارسة التخطيط التنفيذى بدقة، أما العبارة (٣) فجاءت فى الترتيب الثالث وبنسبة تقديرية ٩٢,٤٪ وبلغ الوزن النسبى ٢,٧٧ وقد أشارت العبارة إلى أنه يجب أن يكون لدى الفرد مرونة وتكيف مع العمل الذى يقوم به، أما العبارتان (٤) و(٦) فقد جاءتا فى الترتيب الثانى بنسبة تقديرية ٩٢,٦٪ وبوزن نسبى ٢,٧٨ وقد أشارت العبارتان إلى أهمية اكتشاف الفرص وارتياد المشروعات الصغيرة والاهتمام بتنمية قدرة الفرص على التفاوض.

*** المحور الثامن: أخلاقيات المهنة:**

**جدول (١١) التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبى لاستجابات أفراد عينة البحث (ن= ٣٠٦)**

| م | العبارات | مدى توافر العبارة | | | | | | مجموع الأوزان | الوزن النسبى | النسبة التقديرية ٪ | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | بدرجة كبيرة | | بدرجة متوسطة | | بدرجة صغيرة | | | | | |
| | | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | | | | |
| ١ | تعتز بمهنتك، وتلتزم بمسئولياتها وأخلاقياتها. | ٢٨٧ | ٧٩,٧ | ٥٠ | ١٣,٩ | ٢٣ | ٦,٤ | ٩٨٤ | ٢,٧٣ | ٩١٪ | ٣ |
| ٢ | تُتقن مهنتك وتُسهم في تطويرها. | ٢٨٩ | ٨٠,٣ | ٦١ | ١٧ | ١٠ | ٢,٧ | ٩٩٩ | ٢,٧٧ | ٩٢,٥٪ | ١ |
| ٣ | تتعاون مع زملاء مهنتك. | ٢٨١ | ٧٨,١ | ٥٥ | ١٥,٣ | ٢٤ | ٦,٦ | ٩٧٧ | ٢,٧١ | ٩٠,٥٪ | ٤ |
| ٤ | تُسهم في خدمة مجتمعك وتُنمى بيئتك من خلال مهنتك. | ٢٨٥ | ٧٩,٢ | ٦٠ | ١٦,٧ | ١٥ | ٤,١ | ٩٩٠ | ٢,٧٥ | ٩١,٦٪ | ٢ |
| المجموع | | ١١٤٢ | | ٢٢٦ | | ٧٢ | | ٣٩٥٠ | | | |
| متوسط المحور | | ٢,٧٤ | | | | | | | | | |

باستقراء الجدول السابق يتضح أن استجابات أفراد العينة على جميع مفردات الاستبانة، جاءت على النحو التالى:

جاءت العبارة (١) في الترتيب الثالث حيث اتفق أفراد العينة على تحقق هذه العبارة بنسبة تقديرية ٩١٪ وبلغ الوزن النسبى ٢,٧٣ والتى أشارت إلى أهمية اعتزاز الفرد بمهنته، والالتزم بمسئولياتها وأخلاقياتها، أما العبارة (٢) فقد جاءت في الترتيب الأول وحصلت على نسبة تقديرية ٩٢,٥٪ وبوزن نسبى ٢,٧٧ وقد أشارت إلى أهمية إتقان مهنة الفرد ومحاولة تطويرها، كما جاءت العبارة (٣) فى الترتيب الرابع وحصلت على نسبة تقديرية ٩٠,٥٪ وبوزن نسبى ٢,٧١ وأشارت العبارة على أهمية التعاون بين الأفراد فى المهنة الواحدة، أما العبارة (٤) فقد جاءت فى الترتيب الثانى بنسبة تقديرية ٩١,٦٪ وبوزن نسبى ٢,٧٥ وأوضحت العبارة بأن الفرد من خلال مهنته يساهم فى خدمة مجتمعه وتنمية بيئته.

*** المحور التاسع: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:**

**جدول (١٢) التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبى لاستجابات أفراد عينة البحث (ن= ٣٠٦)**

| م | العبارات | مدى توافر العبارة | | | | | | مجموع الأوزان | الوزن النسبى | النسبة التقديرية ٪ | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | بدرجة كبيرة | | بدرجة متوسطة | | بدرجة صغيرة | | | | | |
| | | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | | | | |
| ١ | تتمكن من المهارات والمعارف المرتبطة بالكمبيوتر. | ٢٩٠ | ٨٠,٦ | ٥٥ | ١٥,٢ | ١٥ | ٤,٢ | ٩٩٥ | ٢,٧٦ | ٪٩٢,١ | ٥ |
| ٢ | توظف أنظمة المعلومات، والبرامج في ضوء الاعتبارات القانونية، الاخلاقية، الاجتماعية. | ٢٩٣ | ٨١,٤ | ٥٨ | ١٦,١ | ٩ | ٢,٥ | ١٠٠٤ | ٢,٧٩ | ٪ ٩٣ | ٤ |
| ٣ | تستخدم أدوات اتكنولوجيا؛ لتحسين التعلم، وتبادل المعلومات والإبداع. | ٢٩٧ | ٨٢,٥ | ٥٠ | ١٣,٩ | ١٣ | ٣,٦ | ١٠٠٤ | ٢,٧٩ | ٪ ٩٣ | ٤ مكرر |
| ٤ | تستخدم أدوات الاتصال التكنولوجية في التفاعل، والتعاون مع الأقران، والخبراء، وتنشر الآراء والأفكار. | ٣٠١ | ٨٣,٦ | ٥٦ | ١٥,٦ | ٣ | ٠,٨ | ١٠١٨ | ٢,٨٣ | ٪٩٤,٣ | ٣ |
| ٥ | تستخدام أدوات التكنولوجيا في جمع ومعالجة المعلومات المتنوعة. | ٣١٢ | ٨٦,٧ | ٤٣ | ١١,٩ | ٥ | ١,٤ | ١٠٢٧ | ٢,٨٥ | ٪٩٥,١ | ٢ |
| ٦ | تستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في اتخاذ القرار، وحل المشكلات المرتبطة بالواقع. | ٣١٦ | ٨٧,٨ | ٤١ | ١١,٤ | ٣ | ٠,٨ | ١٠٣٣ | ٢,٨٧ | ٪٩٥,٦ | ١ |
| المجموع | | ١٨٠٩ | | ٣٠٣ | | ٤٨ | | ٦٠٨١ | | | |
| متوسط المحور | | ٢,٨٢ | | | | | | | | | |

باستقراء الجدول السابق يتضح أن استجابات أفراد العينة على جميع مفردات الاستبانة، جاءت على النحو التالى:

جاءت العبارة (١) في الترتيب الخامس حيث اتفق أفراد العينة على تحقق هذه العبارة بنسبة تقديرية٩٢,١٪ وبلغ الوزن النسبى ٢,٧٦ والتى أشارت إلى أهمية تمكن الفرد من المهارات والمعارف المرتبطة بالكمبيوتر، أما العبارتان (٢) و(٣) فقد جاءتا في الترتيب الرابع وحصلتا على نسبة تقديرية ٩٣ ٪ وبوزن نسبى ٢,٧٩ وقد أشارت العبارة (٢) إلى أهمية توظف أنظمة المعلومات، والبرامج في ضوء الاعتبارات القانونية، الاخلاقية، الاجتماعية، أما العبارة (٣) فقد أشارت إلى مراعاة استخدم أدوات اتكنولوجيا؛ لتحسين التعلم، وتبادل المعلومات والإبداع، كما جاءت العبارة (٤) فى الترتيب الثالث وحصلت على نسبة تقدريرية٩٤,٣٪ وبلغ الوزن النسبى ٢,٨٣ وأشارت العبارة إلى أهمية استخدام أدوات الاتصال التكنولوجية في التفاعل، والتعاون مع الأقران، والخبراء، وتنشر الآراء والأفكار، أما العبارة (٥) فقد جاءت فى الترتيب الثانى بنسبة تقديرية ٩٥,١٪ وبوزن نسبى ٢,٨٥ وأوضحت العبارة بأن الفرد يستخدم أدوات التكنولوجيا من أجل جمع ومعالجة المعلومات المتنوعة، كما جاءت العبارة (٦) فى الترتيب الأول وحصلت على نسبة تقديرية ٩٥,٦٪ وبلغ الوزن النسبى ٢,٨٧ وقد أوضحت العبارة أهمية استخدام الفرد لأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في اتخاذ القرار، وحل المشكلات المرتبطة بالواقع.

وهذا يتفق مع دراسة المنجى الزيدى (٢٠٠٧) والتى توصلت إلى أن الثورة التكنولوجية والاتصالية أنتجت فضاءات جديدة تجذب اهتمام الشباب فى مختلف أنحاء العالم ، وقد أتاحت منتديات وحلقات نقاش المساعدة على ربط الصلات والتعارف والانضمام إلى مجموعات منتشرة على المستوى العالمى ، وتهدف إلى نوع من المواطنة الكونية إذ يعتبر كل مشارك فيها عضواً كامل الحقوق ، وهذه المشاركة إذا لم تكن متاحة فى متناول كافة شرائح الشباب فإن انتشار مقاهى الإنترنت والمحلات العمومية لخدمات الإنترنت عامل مشجع جداً، كذلك اتفق أحمد غنيمى (٢٠٠٨) على أهمية التكنولوجيا فى الاتساع والانتشار كما أنها تساع الفرد على تحقيق المحور

الأخير وهو التعلم طوال الحياة سواء بصورة نظامية أو غير نظامية، كما أنها تساعد على التدريب من أجل العمل وتساعد على التوعية والإرشاد والتثقيف.

*** المحور التاسع: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:**

**جدول (١٢) التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبى لاستجابات أفراد عينة البحث (ن= ٣٠٦)**

| م | العبارات | مدى توافر العبارة | | | | | | مجموع الأوزان | الوزن النسبى | النسبة التقديرية ٪ | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | بدرجة كبيرة | | بدرجة متوسطة | | بدرجة صغيرة | | | | | |
| | | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | | | | |
| ١ | تتمكن من المهارات والمعارف المرتبطة بالكمبيوتر. | ٢٩٠ | ٨٠,٦ | ٥٥ | ١٥,٢ | ١٥ | ٤,٢ | ٩٩٥ | ٢,٧٦ | ٪٩٢,١ | ٥ |
| ٢ | توظف أنظمة المعلومات، والبرامج في ضوء الاعتبارات القانونية، الاخلاقية، الاجتماعية. | ٢٩٣ | ٨١,٤ | ٥٨ | ١٦,١ | ٩ | ٢,٥ | ١٠٠٤ | ٢,٧٩ | ٪٩٣ | ٤ |
| ٣ | تستخدم أدوات اتكنولوجيا؛ لتحسين التعلم، وتبادل المعلومات والإبداع. | ٢٩٧ | ٨٢,٥ | ٥٠ | ١٣,٩ | ١٣ | ٣,٦ | ١٠٠٤ | ٢,٧٩ | ٪٩٣ | ٤ مكرر |
| ٤ | تستخدم أدوات الاتصال التكنولوجية في التفاعل، والتعاون مع الأقران، والخبراء، وتنشر الآراء والأفكار. | ٣٠١ | ٨٣,٦ | ٥٦ | ١٥,٦ | ٣ | ٠,٨ | ١٠١٨ | ٢,٨٣ | ٪٩٤,٣ | ٣ |
| ٥ | تستخدام أدوات التكنولوجيا في جمع ومعالجة المعلومات المتنوعة. | ٣١٢ | ٨٦,٧ | ٤٣ | ١١,٩ | ٥ | ١,٤ | ١٠٢٧ | ٢,٨٥ | ٪٩٥,١ | ٢ |
| ٦ | تستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في اتخاذ القرار، وحل المشكلات المرتبطة بالواقع. | ٣١٦ | ٨٧,٨ | ٤١ | ١١,٤ | ٣ | ٠,٨ | ١٠٣٣ | ٢,٨٧ | ٪٩٥,٦ | ١ |
| | المجموع | ١٨٠٩ | | ٣٠٣ | | ٤٨ | | ٦٠٨١ | | | |
| | متوسط المحور | ٢,٨٢ | | | | | | | | | |

باستقراء الجدول السابق يتضح أن استجابات أفراد العينة على جميع مفردات الاستبانة، جاءت على النحو التالى:

جاءت العبارة (١) في الترتيب الخامس حيث اتفق أفراد العينة على تحقق هذه العبارة بنسبة تقديرية٩٢,١٪ وبلغ الوزن النسبى ٢,٧٦ والتى أشارت إلى أهمية تمكن الفرد من المهارات والمعارف المرتبطة بالكمبيوتر، أما العبارتان (٢) و(٣) فقد جاءتا في الترتيب الرابع وحصلتا على نسبة تقديرية ٩٣ ٪ وبوزن نسبى ٢,٧٩ وقد أشارت العبارة (٢) إلى أهمية توظف أنظمة المعلومات، والبرامج في ضوء الاعتبارات القانونية، الاخلاقية، الاجتماعية، أما العبارة (٣) فقد أشارت إلى مراعاة استخدم أدوات اتكنولوجيا؛ لتحسين التعلم، وتبادل المعلومات والإبداع، كما جاءت العبارة (٤) فى الترتيب الثالث وحصلت على نسبة تقديريرية٩٤,٣٪ وبلغ الوزن النسبى ٢,٨٣ وأشارت العبارة إلى أهمية استخدام أدوات الاتصال التكنولوجية في التفاعل، والتعاون مع الأقران، والخبراء، وتنشر الآراء والأفكار، أما العبارة (٥) فقد جاءت فى الترتيب الثانى بنسبة تقديرية ٩٥,١٪ وبوزن نسبى ٢,٨٥ وأوضحت العبارة بأن الفرد يستخدم أدوات التكنولوجيا من أجل جمع ومعالجة المعلومات المتنوعة، كما جاءت العبارة (٦) فى الترتيب الأول وحصلت على نسبة تقديرية ٩٥,٦٪ وبلغ الوزن النسبى ٢,٨٧ وقد أوضحت العبارة أهمية استخدام الفرد لأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في اتخاذ القرار، وحل المشكلات المرتبطة بالواقع.

وهذا يتفق مع دراسة المنجى الزيدى (٢٠٠٧) والتى توصلت إلى أن الثورة التكنولوجية والاتصالية أنتجت فضاءات جديدة تجذب اهتمام الشباب فى مختلف أنحاء العالم ، وقد أتاحت منتديات وحلقات نقاش المساعدة على ربط الصلات والتعارف والانضمام إلى مجموعات منتشرة على المستوى العالمى ، وتهدف إلى نوع من المواطنة الكونية إذ يعتبر كل مشارك فيها عضواً كامل الحقوق ، وهذه المشاركة إذا لم تكن متاحة فى متناول كافة شرائح الشباب فإن انتشار مقاهى الإنترنت والمحلات العمومية لخدمات الإنترنت عامل مشجع جداً، كذلك اتفق أحمد غنيمى (٢٠٠٨) على أهمية التكنولوجيا فى الاتساع والانتشار كما أنها تساع الفرد على تحقيق المحور

الأخير وهو التعلم طوال الحياة سواء بصورة نظامية أو غير نظامية، كما أنها تساعد على التدريب من أجل العمل وتساعد على التوعية والإرشاد والتثقيف.

*** المحور العاشر: التنور العلمى:**

**جدول (١٣) التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبى لاستجابات أفراد عينة البحث (ن= ٣٠٦)**

| م | العبارات | مدى توافر العبارة | | | | | | مجموع الأوزان | الوزن النسبى | النسبة التقديرية ٪ | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | بدرجة كبيرة | | بدرجة متوسطة | | بدرجة صغيرة | | | | | |
| | | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | | | | |
| ١ | تُدرك تاريخ وطبيعة العلم. | ٢٦٢ | ٧٢,٧ | ٥١ | ١٤,٢ | ٤٧ | ١٣,١ | ٩٣٥ | ٢,٥٩ | ٨٦,٦٪ | ١ |
| ٢ | تلتزم بأخلاقيات العلم. | ٢٦٨ | ٧٤,٥ | ٣٥ | ٩,٧ | ٥٧ | ١٥,٨ | ٩٣١ | ٢,٥٨ | ٨٦,٢٪ | ٢ |
| ٣ | تُلم بالمفاهيم العلمية الأساسية. | ٢٦٥ | ٧٣,٦ | ٣٢ | ٨,٩ | ٦٣ | ١٧,٥ | ٩٢٢ | ٢,٥٦ | ٨٥,٤٪ | ٣ |
| ٤ | تمتلك الثقافة العلمية والتكنولوجية. | ٢٥٥ | ٧٠,٨ | ٤١ | ١١,٤ | ٦٤ | ١٧,٨ | ٩١١ | ٢,٥٣ | ٨٤,٣٪ | ٤ |
| ٥ | تفهم العلاقة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع الإنسانى. | ٢٦٠ | ٧٢,٢ | ٢٢ | ٦,١ | ٧٨ | ٢١,٧ | ٩٠٢ | ٢,٥١ | ٨٣,٥٪ | ٥ |
| ٦ | توظف العلم كاستقصاء وبحث وعمليات. | ٢٦٣ | ٧٣,١ | ٢٦ | ٧,٢ | ٧١ | ١٩,٧ | ٩١٢ | ٢,٥٣ | ٨٤,٤٪ | ٤ مكرر |
| المجموع | | ١٥٧٣ | | ٢٠٧ | | ٣٨٠ | | ٥٥١٣ | | | |
| متوسط المحور | | ٢,٥٥ | | | | | | | | | |

باستقراء الجدول السابق يتضح أن استجابات أفراد العينة على جميع مفردات الاستبانة، جاءت على النحو التالى:

جاءت العبارة (١) في الترتيب الأول حيث اتفق أفراد العينة بنسبة كبيرة على تحقق هذه العبارة وكانت النسبة التقديرية ٨٦,٦٪ وبلغ الوزن النسبى ٢,٥٩ والتى أشارت إلى أهمية معرفة طبيعة وتاريخ العلم، أما العبارة (٢) فقد جاءت في الترتيب الثانى وحصلت على نسبة تقديرية ٨٦,٢٪ وبوزن نسبى بلغ ٢,٥٨ وقد أشارت العبارة إلى أهمية الالتزام والمحافظة على أخلاقيات العلم، والعبارة (٣) جاءت فى الترتيب الثالث وكانت النسبة التقديرية ٨٥,٤٪ وبلغ الوزن النسبى ٢,٥٦ وأشارت العبارة إلى الحرص على الإلمام بالمفاهيم الأساسية للعلم، كما جاءت العبارتان (٤) و (٦) فى الترتيب

الرابع وحصلتا على نسبة تقديرية ٨٤,٤٪ وبلغ الوزن النسبى ٢,٥٣ وأشارت العبارة (٤) على أهمية امتلاك الثقافة العلمية والتكنولوجية، أما العبارة (٦) فقد أشارت إلى توظيف العلم بصورة صحيحة مثل استقصاء وبحث وعمليات، أما العبارة (٥) فقد جاءت فى الترتيب الخامس وحصلت على نسبة تقديرية ٨٣,٥٪ وبلغ الوزن النسبى ٢,٥٣ وقد اوضحت العبارة أهمية فهم العلاقة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع الإنسانى.

*** المحور الحادى عشر: التعلم طوال الحياة:**

**جدول (١٤) التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبى لاستجابات أفراد عينة البحث (ن= ٣٠٦)**

| م | العبارات | مدى توافر العبارة | | | | | | مجموع الأوزان | الوزن النسبى | النسبة التقديرية ٪ | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | بدرجة كبيرة | | بدرجة متوسطة | | بدرجة صغيرة | | | | | |
| | | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | | | | |
| ١ | تتعلم من أجل تنمية مهارات التعلم. | ٢٩٦ | ٨٢,٢ | ٦١ | ١٧ | ٣ | ٠,٨ | ١٠١٣ | ٢,٨١ | ٩٣,٨٪ | ١ |
| ٢ | تتعلم لتحقق ذاتك. | ٢٩١ | ٨٠,٨ | ٥٢ | ١٤,٤ | ١٧ | ٤,٨ | ٩٩٤ | ٢,٧٦ | ٩٢ ٪ | ٤ |
| ٣ | تتعلم لتتلائم قدراتك واستعداداتك مع طموحاتك. | ٢٩٥ | ٨١,٩ | ٥٦ | ١٥,٦ | ٩ | ٢,٥ | ١٠٠٦ | ٢,٧٩ | ٩٣,١٪ | ٢ |
| ٤ | تتعلم لتعيش مع الآخرين. | ٢٩٢ | ٨١,١ | ٥٤ | ١٥ | ١٤ | ٣,٩ | ٩٩٨ | ٢,٧٧ | ٩٢,٤٪ | ٣ |
| المجموع | | ١١٧٤ | | ٢٢٣ | | ٤٣ | | ٤٠١١ | | | |
| متوسط المحور | | ٢,٧٩ | | | | | | | | | |

باستقراء الجدول السابق يتضح أن استجابات أفراد العينة على جميع مفردات الاستبانة، جاءت على النحو التالى:

جاءت العبارة (١) في الترتيب الأول حيث اتفق أفراد العينة بنسبة كبيرة على تحقق هذه العبارة وبلغت النسبة التقديرية ٩٣,٨٪ وبلغ الوزن النسبى ٢,٨١ والتى أشارت إلى أهمية أن تتعلم من أجل تنمية مهارات التعلم، أما العبارة (٢) فقد جاءت في الترتيب الرابع وحصلت على نسبة تقديرية ٩٢ ٪ وبوزن نسبى ٢,٧٦ وقد أشارت إلى أهمية حرص الفرد على أن يتعلم من أجل تحقيق ذاته، كما جاءت العبارة (٣) فى الترتيب الثانى وحصلت على نسبة تقديرية ٩٣,١٪ وبوزن نسبى بلغ ٢,٧٩ وقد أشارت

العبارة إلى أهمية أن تتعلم لتتلائم قدراتك واستعداداتك مع طموحاتك، أما العبارة (٤) فقد جاءت فى الترتيب الثالث بنسبة تقديرية ٩٢,٤٪ وبوزن نسبى ٢,٧٧ واوضحت العبارة أن الفرد يجب أن يتعلم ليعيش مع الآخرين.

وهذا يتفق مع دراسة خيتامن رضوان وآخرون (٢٠١٨) على أهمية التعلم الذاتى المستمر ومحاولة استخدام الإنترنت لتوسيع الأفق ومحاولة خلق جو من الإبداع لدى الطالب الجامعى واستثمار وقت فراغهم.

**جدول (١٥) ترتيب أهمية محاور استبانة قيم المواطنة لدى خريجى التعليم العالى**

| محاور الاستبانة | مجموع تكرار درجة تحقق المحور | | | مجموع الأوزان | متوسط المحور | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | كبيرة | متوسطة | صغيرة | | | |
| القيم الروحية | ١٤٠٤ | ٢٠٠ | ١٩٦ | ٤٨٠٨ | ٢,٦٧ | ٥ |
| الهوية الثقافية والعولمة | ١٦٥١ | ١٩٨ | ٣١١ | ٥٦٦٠ | ٢,٦٢ | ٦ |
| الثقافة العامة | ١٥٢٦ | ١٧٠ | ٤٦٤ | ٥٣٨٢ | ٢,٤٩ | ٩ |
| مهارات التفكير | ١١٦٢ | ٢٢٧ | ٥١ | ٣٩٩١ | ٢,٧٧ | ٣ |
| التواصل الفعال | ٧٧٧ | ٧٥ | ٢٢٨ | ٢٧٠٩ | ٢,٥١ | ٨ |
| إدارة الحياة | ١١٤٢ | ٢٢٦ | ٧٢ | ٣٩٥٠ | ٢,٧٤ | ٤ |
| مهارات العمل وارتياد المشروعات | ١٧٩٥ | ٢٥٢ | ١٠٢ | ٥٩٩١ | ٢,٧٧ | ٣ مكرر |
| أخلاقيات المهنة | ١١٤٢ | ٢٢٦ | ٧٢ | ٣٩٥٠ | ٢,٧٤ | ٤ مكرر |
| تكنولوجيا المعلومات والاتصالات | ١٨٠٩ | ٣٠٣ | ٤٨ | ٦٠٨١ | ٢,٨٢ | ١ |
| التنور العلمى | ١٥٧٣ | ٢٠٧ | ٣٨٠ | ٥٥١٣ | ٢,٥٥ | ٧ |
| التعلم طوال الحياة | ١١٧٤ | ٢٢٣ | ٤٣ | ٤٠١١ | ٢,٧٩ | ٢ |

باستقراء الجدول السابق يتضح أن ترتيب محاور الاستبانة كالآتى:

جاء محور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى الترتيب الأول وذلك؛ نتيجة اهتمام الجيل الحالى بالمجالات التكنولوجية بسبب الانفتاح على العالم الخارجى، ومحاولة اتقانهم المهارات العملية فى هذا المجال.

أما محور التعلم طوال الحياة فقد جاء فى الترتيب الثانى، وذلك نتيجة لإيمان الطلاب بتحديث مستواهم من أجل الحصول على فرص عمل.

ونتيجة لقناعة الطالب بالتعلم طوال الحياة جاءت مهارات التفكير فى الترتيب الثالث بالمشاركة مع مهارات العمل وارتياد المشروعات، حيث إن الطالب يهتم منذ التحاقه بالكلية بالمجال العملى وفرص التحاقه بوظيفه فور تخرجه من الكلية.

كما جاء محور إدارة الحياة فى الترتيب الرابع حيث يفكر الطالب فى كيفية إدارة حياته، ولكن لا يملك القدرات التى تساعده بصورة جيدة، أيضا جاء محور أخلاقيات المهنة فى نفس الترتيب فالطالب لا يُلم بأخلاقيات مهنته بصورة جيدة، فإذا توفر لدى الطالب الواجبات والحقوق الخاصة بأخلاقيات مهنته قد يقدر على إدارة الحياة المهنية بصورة جيدة.

وجاء محور القيم الروحية فى الترتيب الخامس، حيث إن كثيراً من الطلاب لا يؤمنون بمنهجيه تنظيم الله لحياتهم ويسعون إلى تحقيق تقدمهم بسرعة، وفى الفترة الأخيرة اهتم العديد من الطلاب باللغات الأجنبية والسعى إلى التمكن منها بصورة جيدة، وفى المقابل نجد ضعفهم فى اللغة الأم وهى اللغة العربية.

أما محور الهوية الثقافية والعولمة فقد جاء فى الترتيب السادس حيث إن الطلاب حالياً يعانون من ضعف لمقومات الهوية الثقافية المصرية، ويتطلعون إلى الثقافات الأخرى ويرجع ذلك إلى تعدد الثقافات داخل المجتمع المصرى نتيجة لتنوع أنظمة التعليم قبل الجامعى، وكذلك الانفتاح على المجتمعات الأخرى.

وجاء محور التنور العلمى فى الترتيب السابع حيث اهتم الطلاب بالعلم باعتباره وسيلة لتحقيق أهدافهم وأحلامهم فى السعى إلى الثقافات الأخرى، وليس غاية لهم لتقدم ورقى مجتمعهم.

كذلك محور التواصل الفعال جاء فى الترتيب الثامن حيث إن تواصل الطلاب مع المؤسسات الخارجية قليل جداً، ويرجع ذلك إلى اهتمام الطالب باجتياز المرحلة التعليمية فقط دون الاهتمام بالتواصل مع المؤسسات الأخرى لاكتساب مهارات تساعده فى حياته العملية.

وأخيراً جاء محور الثقافة العامة فى الترتيب التاسع والأخير، حيث لاحظت الباحثة من خلال تعاملها مع الطلاب أن أغلبهم لا يملكون ثقافة عامة، واقتصرت معلوماتهم على بعض المجالات مثل مجال الرياضة أما الاهتمام بالمجالات الأدبية والعلمية فكان مستواهم فيها ضعيفاً، وذلك يؤثر على معرفة الطلاب بتاريخهم السياسى والاجتماعى والاقتصادى، وبالتالى يؤثر على هويتهم الثقافية ومنها على ولائهم وانتمائهم لوطنهم.

## المحور الرابع: التصور المقترح لتفعيل دور الجامعة في توعية الشباب بقيم المواطنة:

وفى ضوء ما توصل إليه البحث من تحليلات نظرية ونتائج ميدانية كما هو مبين بجدول (١٥) ، فإن هذا الجزء من البحث يشتمل على تصور مقترح يمكن من خلاله تفعيل دور الجامعة في توعية الشباب بقيم المواطنة، وذلك للإجابة عن السؤال الأخير للدراسة، ويشتمل التصور المقترح على أهداف وأبعاد وإجراءات التنفيذ والنتائج والمعوقات المتوقعة من تنفيذ التصور المقترح، وذلك فيما يلى:

- **تمهيد:**

تعتمد فلسفة التصور المقترح على أهمية طلاب الجامعة بوصفهم جيل المستقبل الذى يعتمد عليه في تقدم ورقى المجتمع، وتعتبر الجامعة أحد المصادر التى يمكن من خلالها إكساب طلابها المعارف والمهارات والمعتقدات المرتبطة بقيم المواطنة، ويتم ذلك من خلال تفعيل العناصر المكونة لمنظومة التعليم الجامعى مثل: المقررات الدراسية التى يتم تدريسها، والأنشطة المختلفة التى تنمى وعى الطلاب بقيم المواطنة، وكذلك عضو هيئة التدريس لأنه القدوة والنموذج الحسن الذى يقتدى به الطلاب ويؤثر فيهم بصورة مباشرة، وأيضا الأنشطة الطلابية التى يمارسها الطلاب خلال فترة دراستهم داخل الجامعة، كل هذا يتطلب مجتمعاً جامعياً واعياً قادر على دعم مبادئ وقيم المواطنة.

وتعتمد الباحثة في صياغة التصور المقترح على:

٥. التغيرات والتحديات المعاصرة التى تواجه المجتمعات وتؤثر على قيم المواطنة لدى طلاب الجامعة.

٦. نظرة الشباب إلى المجتمعات الغربية على أنها أفضل من مجتمعهم، لما تتميز به من مميزات يرونها مناسبة لتحقيق أحلامهم المستقبلية.

٧. طموح عدد كبير من الشباب إلى الهجرة الخارجية للدول الأوروبية والسعى للحصول على جنسيات مختلفة.

٨. نتائج الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

٩. النتائج المشتقة من تحليل وتفسير نتائج البحث الميدانى من خلال الأداة التى تم تطبيقها على طلاب الفرق النهائية بكليات جامعة بورسعيد.

١٠. حلقات حوارية ونقاشية مع الطلاب ومدى معرفتهم وإلمامهم بقيم المواطنة.

- **أهداف التصور المقترح:**

يهدف التصور المقترح إلى تقديم رؤية متكاملة لتفعيل دور الجامعة في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب الفرق النهائية، ومحاولة معالجة الفجوة القيمية بين الطلاب ومجتمعهم، وذلك من خلال الاستفادة من المقررات الدراسية والأنشطة الطلابية وأعضاء هيئة التدريس.

- **أبعاد التصور المقترح:**

تعتمد أبعاد التصور المقترح على أعضاء هيئة التدريس ودورهم كقدوة مثالية للطلاب، كذلك المقررات الدراسية التى من خلالها يتم اكتساب قيم المواطنة، مثل: الحوار واحترام الرأى و الرآى الآخر، والمشاركة السياسية، التعرف على الحقوق والواجبات،..... ألخ، لذا تتمثل أبعاد التصور المقترح في التالى:

**البعد الأول: أعضاء هيئة التدريس:**

يعد عضو هيئة التدريس من أهم جوانب منظومة التعليم العالى، وهو أحد العناصر التى تساعد على تحقيق أهداف التعليم التعالى، ويمكن تفعيل دور عضو هيئة التدريس في مجال توعية الطلاب بقيم المواطنة، من خلال الإجراءات التالية:

١. يجب عمل دورات وندوات بصورة مستمرة لتوعيته بدوره ومسئوليته في تنمية قيم المواطنة وتقييمه باستمرار.

٢. استخدام طرق تدريس تعتمد على المناقشة والحوار، وذلك من أجل تنمية احترام سماع الآخرين، واحترام الرأى والرأى الآخر، كذلك تشجيع حرية التعبير عن الذات.

٣. توضيح المشكلات التى تعانى منها البيئة المحلية، ويكلفهم بأنشطة كمحاولة منهم في حل هذه المشكلات البيئية.

بيان التحديات والمتغيرات الخارجية التى يمكن أن تواجههم في حياتهم العملية، ومشاركتهم في البحث عن سبل مواجهتها.

**البعد الثانى: تفعيل دور المقررات الدراسية الجامعية:**

تعد المقررات الدراسية من أهم مدخلات العملية التعليمية، والتى لها تأثير على تكوين شخصية الطلاب، ويمكن تفعيل دور المقررات الدراسية فى توعية الطلاب بقيم المواطنة من خلال الإجراءات الآتية:

١. إعداد مقررات دراسية يتضمن محتواها بعض قيم المواطنة سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وهناك بعض الدول قامت بإعداد مقررات لقيم المواطنة، والبعض الآخر أعد مقررات ضمنية لقيم المواطنة، مثال على ذلك بريطانيا حيث تعتبر من أوائل الدول التى اهتمت بتعليم قيم المواطنة وذلك بعد الحرب العالمية الثانية(رائد إسماعيل، ٢٠١٤: ٥٩)، وكذلك وضعت اليابان مهنجاً مستقلاً

يسمى التربية الوطنية أو التربية الدولية، وأيضا الصين وضعت منهجاً يسمى التربية السياسية ويهدف إلى تنمية شخصية الفرد تنمية متكاملة في جميع الجوانب.

(الهاشمى لقوقى، ٢٠١٦ : ٢٥٥)

٢. إعداد مقررات دراسية تتضمن بعض المشكلات المحلية التى تواجه المجتمع، بالإضافة إلى بعض الأنشطة المصاحبة التى تساهم في حل هذه المشكلات.

٣. إعداد مقررات تتضمن بعض التخديات العالمية التى تواجه المجتمع، بالإضافة إلى بعض الأنشطة المصاحبة والتى تساهم في مواجهة هذه التحديات.

٤. إعداد مقررات دراسية تتضمن أخلاقيات المهنة الخاصة بكل مهنة، وكذلك توضيح الواجبات والحقوق الخاصة بها أيضا، وكيفية تطبيقها في الحياة العملية.

**البعد الثالث: تفعيل دور الأنشطة الطلابية:**

تؤدى الأنشطة الطلابية دورا مهما في إكساب الطلاب العديد من قيم المواطنة، ويمكن تفعيل دور الأنشطة الطلابية من خلال الإجراءات الآتية:

١. إقامة ندوات ومحاضرات للطلاب لتوعيتهم بقيم المواطنة.

٢. مشاركة الطلاب في خدمة المجتمع من أجل تنمية قيم الولاء والانتماء والمشاركة، مثال لذلك تجربة اليابان في جعل الطلاب تشارك في الأنشطة التطوعية والثقافية التى تساهم في تنمية روح التعاون والمشاركة.

(الهاشمى لقوقى، ٢٠١٦ : ٢٥٥)

٣. تنوع وسائل الإعلام التعليمية داخل الجامعة، ومن بين هذه الوسائل

(KhitamnRadwan, etal،2018:24)

٩. الكمبيوتر: وذلك عن طريق توظيف الإنترنت وتوضيح المفاهيم المرتبطة بالمواطنة.

١٠. مجلات الحائط: وتتم بمشاركة الطلاب وتحت إشراف من أعضاء هيئة التدريس، كهدف لحرية التعبير عن الرأى، ويوضع بها بعض الرموز والرسومات من أجل جذب انتباه الطلاب وإثارة اهتمامهم.

٤. إقامة ورش عمل تساهم في توضيح أخلاقيات المهنة، وكذلك الحقوق والواجبات لكل طالب جامعى.

٥. إقامة دورات من أجل تنمية مهارات الطلاب العملية وإكسابهم ثقافة ارتياد المشروعات وإدارة الحياة، وذلك ما دعت إلية الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد.

٦. إعداد مطبوعات ومنشورات تعمل على تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب.

٧. تشكيل لجنة للمواطنة مثال لذلك بريطانيا التى اعتبرت المواطنة مهمة لإصلاح التربية، وأصدرت كتيباً للتوجيه نحو المواطنة وتوضح به مجموعة من الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارات التى تعمل على تأكيد نمو الشخصية وإكسابها قيم المواطنة. (رائد إسماعيل، ٢٠١٤: ٥٩)

- **النتائج المتوقعة من تنفيذ التصور المقترح:**

تتوقع الباحثة عند تطبيق التصور المقترح أن بتم الحصول على النتائج التالية:

١. التعرف على ثقافة المواطنة لدى الطالب بجميع مفاهيمها ومبادئها.

٢. توعية الطالب ببعض قيم المواطنة التى يجهلها.

٣. القدرة على مواجهة بعض المشكلات البيئية التى تواجهه بعد التخرج نتيجة لمواجهة الحياة العملية.

٤. القدرة على مواكبة التقدم العلمى نتيجة للتمكن من المهارات التكنولوجية.

٥. القدرة على إدارة الحياة العملية وارتياد المشروعات.

- **المعوقات المتوقعة من تنفيذ التصور المقترح:**

تتوقع الباحثة عند تطبيق التصور المقترح مواجهة بعض المعوقات التى تعيق تحقيق نجاحه أو تطبيقه بصورة مثالية، ومن هذه المعوقات ما يلى:

١. قلة الإمكانيات المادية والبشرية التى تساعد على توفير المتطلبات للتوعية بقيم المواطنة.

٢. مقاومة من بعض الطلاب نتيجة لبعض المفاهيم الخاطئة لديهم عن قيم المواطنة.

٣. قلة التعاون من بعض أعضاء هيئة التدريس مما يؤثر بالسلب على عملية التوعية بقيم المواطنة.

٤. ضيق الوقت المخصص للفصل الدراسى بالجامعات بما لا يتناسب وإتاحة الفرصة لإقامة أنشطة تعمل على التوعية بقيم المواطنة.

## المراجع

١. إبراهيم محمد المغازى(٢٠١٤). قيم المواطنة بين الواقع والمستقبل لدى طلاب الجامعة، مجلة الشرق الأوسط مركز بحوث الشرق الأوسط بجامعة عين شمس ،(٣٤)، ٧٧٣- ٧٩٦.

٢. أحمد عبد الفتاح الزكى(٢٠١٥). دور برنامج إعداد المعلم فى تعزيز قيمة المواطنة لدى طلبة جامعة الملك فيصل، مجلة جامعة الجوف للعلوم الاجتماعية، السعودية، ١، (٢)، ٢١- ٥٠.

٣. أحمد غنيمي مهناوي(٢٠٠٨). تربية المواطنة بين خصوصية الهوية وهيمنة العولمة، دراسة تحليلية ناقدة ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها، ١٨، (٧٥)، ٤٩- ١٠٠.

٤. أسامة محمود زيدان(٢٠١١). الدور التربوى لمراكز الشباب فى تنمية قيم المواطنة : رؤية مستقبلية، دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق، (٧٣)، ٣٧٣ - ٤٦٠.

٥. أشرف محمد طه ، صلاح عبد الله محمد (٢٠١٣). دور الجامعة في تنمية وعي الطلبة بمفهوم المواطنة في ضوء ثورة ٢٥ يناير، مجلة مستقبل التربية العربية ، ٢٠ ، (٨٢) ، ٢٨٣- ٣٨٨.

٦. إلهام عبد الحميد فرج(٢٠١٣). إشكاليات المواطنة في التعليم بعد ثورة ٢٥ يناير، مجلة العلوم التربوية، عدد خاص: مؤتمر التعليم والثورة في مصر: رؤى وسياسات بديلة، ١١٩- ١٤٤.

٧. إلهام عبد الحميد فرج(٢٠١٤). اتجاهات الطلاب نحو ثقافة المواطنة في مصر، مجلة التربية المعاصرة، (٩٧)، ١٣٣- ١٨٠.

٨. أمل بدر الدويلة(٢٠١٥). قيم المواطنة لدى طلبة جامعة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات، المجلة التربوية، الكويت، ٢٩، (١١٤)، ٥٧- ٩٩.

٩. أمنية أحمد موسى(٢٠١٥). قيم المواطنة لدى طلاب الجامعة فى ضوء تحديات مجتمع المعرفة دراسة ميدانية، مجلة القراءة والمعرفة ، (١٦٧)، ٢٥٣ - ٢٧٥.

١٠. أميرة أحمد حمود سليمان(٢٠١٤). دور الأسرة فى تعميق قيم الانتماء والمواطنة لدى الشباب، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ٣، (١٥٨)، ١٣٣- ١٨٨.

١١. أيمن مجدى عبد الدايم(٢٠٠٦). علاقة أساليب الضبط الاجتماعى بتنمية مفهوم المواطنة- دراسة حالة مؤسسات التعليم غير النظامى فى منطقة البساتين، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية،.

١٢. بشير نافع، سمير الشميري، علي لليفة الكواري(٢٠٠١). المواطنة والديموقراطية في البلدان العربية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

١٣. بلعسلة فتيحة(٢٠١٧). دور المدرسة الجزائرية في تنشئة الفرد على قيم المواطنة: قراءة تحليلية لبعض الدراسات، مجلة الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا - الولايات المتحدة، ٨، (٢٥)، ١٩- ٣٦.

١٤. تيسير محمد الخوالدة(٢٠١٣). دور عضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر الطلبة، دراسات العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن، ٤٠، (٣) ١١٦٠- ١١٨٠.

١٥. حسين حسن موسى(٢٠١٢). مناهج البحث في المواطنة وقيم المجتمع، القاهرة، دار الكتب الحديث.

١٦. حكيمة أيت حموده(٢٠١١). أهمية المدرسة فى تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ ودورها فى تحقيق توافقهم الاجتماعى – دراسة ميدانية، مجلة الباحث فى العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قاصدى مرباح، ورقله، الجزائر، ٣، (٥)، ١٥ - ٦٤.

١٧. حليلو نبيل(٢٠١٣). دور الأسرة في ترسيخ قيم المواطنة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدى مرباح- ورقلة- الجزائر، (١١)، ٢٢٩- ٢٣٩.

١٨. خالد منصر(٢٠١٥). دور الإعلام الجديد فى تعزيز قيم المواطنة، مجلة كلية الفنون والإعلام، جامعة مصراته- ليبيا، ١، (١)، ١٢٩- ١٥٠.

١٩. رائد محمد إسماعيل أبو الكاس(٢٠١٤). تصور مقترح لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بفلسطين فى مواجهة سياسات الاحتلال الإسرائيلى، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة القاهرة،.

٢٠. زكى رمزى ومحمود الرنتيسى(٢٠١١). تقييم محتوى مناهج التربية المدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي في ضوء قيم المواطنة، مجلة

الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، ١٩، (٢)، ١٦١- ١٩٥.
. http://www.iugaza.edu.ps/ar/periodical/

٢١. سعيد سعيد ناصر حمدان(٢٠١١). دور العوامل المجتمعية في تدعيم قيم المواطنة لدى الشباب السعودى دراسة ميدانية على طلاب وطالبات جامعة الملك خالد أبها – اللملكة العربية السعودية، مجلة كلية الآداب- جامعة طنطا، ٢، (٢٤)، ٦٨٠- ٧٦٧.

٢٢. الشيماء عبد السلام إبراهيم(٢٠١١). المواطنة والقيم الأساسية التى ترتبها فى المجتمع، مجلة الديمقراطية (وكالة الأهرام)، ١١، (٤١)، ١٣٧- ١٤٢.

٢٣. الشيماء عبد السلام إبراهيم ، سحر أبو العلا(٢٠١٥). الأسرة والأندية الرياضية ودورهما فى تنمية قيم المواطنة لدى الرياضيين، المجلة الأوربية لتكنولوجيا علوم الرياضيين – الأكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضة بدبى – الإمارات، ٥، (٦) ، ٥٩ - ٩١.

٢٤. صابر جيدورى(٢٠١٢). تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبة المرحلة الجامعية، شؤون اجتماعية– الامارات، ٢٩، (١١٦)، ٧٧- ١١٠ .

٢٥. صلاح الدين أبو بكر الحرارى(٢٠١٦). دور الأسرة في ترسيخ قيم المواطنة، مجلة التربوى- كلية التربية بالخمس- جامعة المرقب- ليبيا، (٨)، ٨٥- ١٠٦.

٢٦. عبير صديق أمين(٢٠١٢). قيم المواطنة في منهج التعلم الذاتي: دراسة تحليلية، مجلة الطفولة والتربية، ٢، (٩)، ١٢٥ - ٢٠٥.

٢٧. على عبد الرؤوف صابر، محسن بن عبد الرحمن(٢٠١٣). تصور مقترح لتفعيل قيم المواطنة لدى الطلاب المعلمين في كليات التربية بالجامعات السعودية على ضوء التحديات المعاصرة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٧، (١)، جامعة القصيم، السعودية، ٦٧ - ٢٠٧.

٢٨. على عيسى زمزم(٢٠١٥). مهددات قيم المواطنة وعلاقتها بالانحراف السلوكى، مكتبة الشارقة، الامارات العربية المتحدة.

٢٩. علي محمود شعيب(٢٠١٣). المواطنة وعلاقتها بالمسئولية الإجتماعية كما يدركها طلاب جامعة المنوفية بعد ثورتي ٢٥ يناير ٢٠١١ و٣٠ يونيه ٢٠١٣ ، مجلة العلوم التربوية، عدد خاص: مؤتمر التعليم والثورة في مصر: رؤى وسياسات بديلة، ٢٥- ٨٢ .

٣٠. فان دالين(١٩٩٤) مناهج البحث فى التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، ط ٥، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٣١. أبو الفتوح بوهريرة(٢٠١٥). قىم المواطنة وعلاقتها بتعزىز المسؤولىة الاجتماعىة لدى الطالب الجامعي- دراسة مىدانىة على عىنة من طلبة جامعة محمد خىضر بسكرة، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلىة العلوم الإنسانىة والاجتماعىة ، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

٣٢. فيليب اسكاورس، عصام قمر(٢٠٠٩). مذهب جديد في السياسة والتربية، القاهرة، المكتبة العصرية.

٣٣. لطيفة ناصر عجيل(٢٠١٤). تصور مقترح لتنمية قيم الولاء الوطنى لدى تلميذات الصف السابع بدولة الكويت، عالم التربية ، ٣ ، (٤٦) ، ٢٣٥- ٢٨٨.

٣٤. مجدى محمد بونس(٢٠١٤). الجامعة وتنمية قيم المواطنة فى عالم متغير، بحوث وأوراق عمل المؤتمر العلمى الرابع: التربية وبناء الإنسان فى ظل التحولات الديمقراطية، كلية التربية، جامعة المنوفية، ٢٢٥ - ٢٤٩.

٣٥. المنجى الزيدى(٢٠٠٨). الشباب والتنشئة على قيم المواطنة مقاربة سوسيولوجية للنموذج التونسى، المؤتمر الدولى لمنظمة الإيسيسكو، قضايا الشباب فى العالم الإسلامى: رهانات الحاضر وتحديات المستقبل – تونس، ١٤٢- ١٦٠.

٣٦. نجلاء محمد يوسف(٢٠١٤). دور المدرسة فى تنمية قيم المواطنة فى ضوء التحولات السياسية المعاصرة للمجتمع المصرى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بورسعيد.

٣٧. نصر محمد محمود(٢٠١١). فاعلية برنامج تدريبى مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة، المجلة التربوية، كلية التربية بالوادى الجديد، (٣٠)، ٢١٩- ٣٢٤.

٣٨. الهاشمى لقوقى(٢٠١٦). مساهمة المؤسسات الشبابية فى تنمية قيم المواطنة لدى الشباب: دراسة ميدانية ببعض المؤسسات بورقلة، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية- مركز جيل البحث العلمى الجزائر، (٢٢)، ٢٥١- ٢٦٣.

٣٩. هالة حسن الجزار(٢٠١٤). دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية- تصور مقترح، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، (٥٦)، ٣٨٥- ٤١٨.

٤٠. هلبيس إسحق عريان(٢٠١٥). الأمانة العامة للمدارس الكاثوليكية الخاصة ودورها في ترسيخ قيم الانتماء الوطنى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية ، جامعة بورسعيد، (١٧)، ٥٠١- ٥٧٦.

٤١. الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد(٢٠١١). وثيقة المستويات المعيارية لخريجى التعليم العالى.

٤٢. ياسر ميمون عباس(٢٠١١). المؤسسات التعليمية المصرية وتنمية قيم المواطنة لدى طلابها: التحديات والفرص، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ٢، (٤٤)، ٣٨٧- ٤٤٤.

٤٣. يوسف بن سطام العنزي(٢٠١٥). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المسئولية الإجتماعية والمواطنة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك (دراسة شبه تجريبية) . المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب ، ٣١ ، (٦٣) ، ١٩٥ – ٢٣٢.

44. Garcia, T & Maldonado, A. & Jacott, L.(2012). From traditional to cosmopolitan views on citizenship education: A new instrument for evaluation, Conference of the Children's Identity and Citizenship in Europe ,Academic Network, published by CiCe, Institute for Policy Studies in Education, London Metropolitan University, 528 – 537

45. Jasmine B. - Y. Sim (2008) What does citizenship mean? Social studies teachers' understandings of citizenship in Singapore schools, Educational Review, 60(3), 253-266.

46. KhitamN. Radwan, Mohammad S. Al-Zboon & Malik S. AlZboon,(2018). Role of Educational Mediain Promoting the Values of Citizenship Among Students of Secondary Schoolsin Zarqa Education Directorate II from View point of Their Teachers, Published by Canadian Center of Science and Education, Modern Applied Science, 12, (3), 23- 34.

47. Rodolfo Staven hagen,(2008). Building Intercultural citizenship through Education: a human rights approach, Issue European journal of education, Blaclewell publishing Ltd, 43, (2), 161- 179.

48. Saif Nasser Ali AlMaamari,(2009). Citizenship education in Initial Teacher Education in the Sultanate of Oman: an exploratory study of the perceptions of student teachers of social studies and their tutors, (Unpublished, PhD thesis), Faculty of Education, the University of Glasgow, Scotland, UK.

49. Shelly G(2010). Perception of characteristics of good citizenship by secondary public, school teachers in the state of Seattle pacific eriversiy, United States,Washington.

50. Son, R. (2010). Citizenship in Secondary Education in England, Research Paper in Education, 25(4), 457-478

## ملحق (١)

استبانه قيم المواطنة فى ضوء وثيقة المستويات المعيارية لخريجى التعليم العالى

**البيانات الشخصية:**

**الاسم(اختيارى)** **الكلية**

**تعليمات:**

**الطالب/ الطالبة ..... تحية طيبة وبعد**

أرجو من سيادتكم التكرم بالاستجابة على هذه الاستبانة وذلك بقراءة كل عبارة جيداً وتحديد مدى انطباقها على سيادتكم.

- ضع علامة ( √ ) أسفل كلمة بدرجة كبيرة إذا كانت العبارة تنطبق عليك بدرجة كبيرة، أو أسفل بدرجة متوسطة إذا كانت العبارة تنطبق عليك أحياناً، أو أسفل كلمة بدرجة صغيرة إذا كانت العبارة لا تنطبق عليك.
- برجاء عدم ترك أى عبارة بدون الاستجابة عليها مع العلم بأن هذه الاستبانه لن تستخدم إلا فى أغراض البحث العلمى فقط.

| م | العبارات | بدرجة كبيرة | بدرجة متوسطة | بدرجة صغيرة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | **القيم الروحية:** | | | |
| ١- ١ | تؤمن بالله وبمنهجه في تنظيم الحياة. | | | |
| ١- ٢ | تَعى بحقيقة الإنسان، ودوره في إعمار الكون، وخدمة البشرية. | | | |
| ١- ٣ | تؤمن بحقيقة الكون العابد لله بفطرته. | | | |
| ١- ٤ | تُدرك حقيقة الحياة وطبيعة المجتمع. | | | |
| ١- ٥ | تعتز باللغة العربية. | | | |
| ٢ | **الهوية الثقافية والعولمة** | | | |
| ٢- ١ | تُحافظ على المقومات الأساسية للهوية الثقافية المصرية. | | | |
| ٢- ٢ | تُعلى الطموحات القومية، وتعمل على تحقيقها. | | | |
| ٢- ٣ | تحترم التعددية الثقافية. | | | |
| ٢- ٤ | تطلع على الثقافات الأخرى. | | | |
| ٢- ٥ | تتعامل مع فكر العولمة. | | | |
| ٢- ٦ | تستوعب تداعيات العولمة على الأفراد والمجتمعات. | | | |

| م | العبارات | بدرجة كبيرة | بدرجة متوسطة | بدرجة صغيرة |
|---|---|---|---|---|
| ٣ | **الثقافة العامة:** | | | |
| ٣- ١ | تتمكن من الثقافة الرياضية العامة. | | | |
| ٣- ٢ | تمتلك ثقافة عامة عن الفنون والآداب. | | | |
| ٣- ٣ | تمتلك ثقافة عامة عن جغرافيا مصر وتاريخها. | | | |
| ٣- ٤ | تمتلك معلومات عامة عن تاريخ وجغرافيا العالم. | | | |
| ٣- ٥ | تُمارس قواعد الصحة العامة. | | | |
| ٣- ٦ | تكتسب ثقافة بيئية وسكانية عامة. | | | |
| ٤ | **مهارات التفكير:** | | | |
| ٤- ١ | تُمارس التفكير الإبداعى في حياتك اليومية والمهنية. | | | |
| ٤- ٢ | تُمارس مهارات التفكير الناقد. | | | |
| ٤- ٣ | تقدر على حل المشكلات. | | | |
| ٤- ٤ | تُمارس مهارات ما وراء المعرفة. | | | |
| ٥ | **التواصل الفعال:** | | | |
| ٥- ١ | توظف المهارات العقلية في تحقيق التواصل الفعال. | | | |
| ٥- ٢ | تُجيد التواصل الفعال مع الأفراد والمؤسسات. | | | |
| ٥- ٣ | تتمسك بممارسة حقوقك وواجباتك. | | | |
| ٦ | **إدارة الحياة:** | | | |
| ٦- ١ | تُمارس عمليات إدارة الحياة. | | | |
| ٦- ٢ | تتعامل بكفاءة مع ذاتك والآخرين. | | | |
| ٦- ٣ | تتحمل المسئولية عن أفعالك، وعن المسئول عنهم. | | | |
| ٦- ٤ | تُجيد الممارسات القيادية الفعالة. | | | |
| ٧ | **مهارات العمل وارتياد المشروعات:** | | | |
| ٧- ١ | تُنمى الوعى بقدراتك الذاتية. | | | |
| ٧- ٢ | تُنمى المهارات العملية الأساسية. | | | |
| ٧- ٣ | تُحقق المرونة والتكيف في مجال العمل. | | | |

| م | العبارات | بدرجة كبيرة | بدرجة متوسطة | بدرجة صغيرة |
|---|---|---|---|---|
| ٧- ٤ | تكتشف وتجد الفرص، وترتاد المشروعات الصغيرة. | | | |
| ٧- ٥ | تُمارس التخطيط التنفيذى بدقة. | | | |
| ٧- ٦ | تُنمى القدرة على التفاوض. | | | |
| ٨ | أخلاقيات المهنة: | | | |
| ٨- ١ | تعتز بمهنتك، وتلتزم بمسئولياتها وأخلاقياتها. | | | |
| ٨- ٢ | تُتقن مهنتك وتُسهم في تطويرها. | | | |
| ٨- ٣ | تتعاون مع زملاء مهنتك. | | | |
| ٨- ٤ | تُسهم في خدمة مجتمعك وتُنمى بيئتك من خلال مهنتك. | | | |
| ٩ | تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: | | | |
| ٩- ١ | تتمكن من المهارات والمعارف المرتبطة بالكمبيوتر. | | | |
| ٩- ٢ | توظف أنظمة المعلومات، والبرامج في ضوء الاعتبارات القانونية، الاخلاقية، الاجتماعية. | | | |
| ٩- ٣ | تستخدم أدوات اتكنولوجيا؛ لتحسين التعلم، وتبادل المعلومات والإبداع. | | | |
| ٩- ٤ | تستخدم أدوات الاتصال التكنولوجية في التفاعل، والتعاون مع الأقران، والخبراء، ونشر الآراء والأفكار. | | | |
| ٩- ٥ | تستخدام أدوات التكنولوجيا في جمع ومعالجة المعلومات المتنوعة. | | | |
| ٩- ٦ | تستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في اتخاذ القرار، وحل المشكلات المرتبطة بالواقع. | | | |
| ١٠ | التنور العلمى: | | | |
| ١٠- ١ | تُدرك تاريخ وطبيعة العلم. | | | |
| ١٠- ٢ | تلتزم بأخلاقيات العلم. | | | |
| ١٠- ٣ | تُلم بالمفاهيم العلمية الأساسية. | | | |
| ١٠- ٤ | تمتلك الثقافة العلمية والتكنولوجية. | | | |
| ١٠- ٥ | تفهم العلاقة بين العلم والتكنولوجيا وا لمجتمع الإنسانى. | | | |
| ١٠- ٦ | توظف العلم كاستقصاء وبحث وعمليات. | | | |

| م | العبارات | بدرجة كبيرة | بدرجة متوسطة | بدرجة صغيرة |
|---|---|---|---|---|
| ١١ | التعلم طوال الحياة: | | | |
| ١١- ١ | تتعلم من أجل تنمية مهارات التعلم. | | | |
| ١١- ٢ | تتعلم لتحقق ذاتك. | | | |
| ١١- ٣ | تتعلم لتتلائم قدراتك واستعداداتك مع طموحاتك. | | | |
| ١١- ٤ | تتعلم لتعيش مع الآخرين. | | | |

- من وجهة نظرك الشخصية ما هى الطرق التى يمكن من خلالها تحقيق قيم المواطنة لدى خريجى التعليم العالى؟